

## فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم

د/ زينب أبو سريع حسن \*

د / شذا أحمد إمام \*\*

### ملخص عربي

استهدف هذا البحث تنمية مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لدى طفل الروضة ، وبلغت عينة البحث ( 60 ) طفل بمدرسة حدائق المعادي التجريبية لغات تراوحت أعمارهم بين ( 5 - 6 ) سنوات . اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد أسس بناء البرنامج الإرشادي ، وتحديد أبعاد كلا من : مقياس عمليات العلم ، ومقياس الميول العلمية ، ومقياس السلوك الإيثاري ، والمنهج شبه التجريبي في قياس فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم . وتم تطبيق أدوات البحث ( مقياس عمليات العلم - إعداد الباحثتان ، ومقياس الميول العلمية- إعداد الباحثتان ، مقياس السلوك الإيثاري - إعداد الباحثتان ) .

وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة و السلوك الإيثاري لديهم ، كما أشارت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة عينة البحث .

\* مدرس رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة حلوان .

\*\* مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية - جامعة حلوان .

فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم

---

كلمات افتتاحية: اللعب، عمليات العلم، الميول العلمية، طفل الروضة، السلوك الإيثاري.

---

## **The effectiveness of a suggested program based on playing in developing science process , scientific interest for kindergarten child and its effect on their altruistic behavior .**

### **Research Abstract**

This research aimed at developing science process, scientific interest and altruistic behavior for kindergarten child, the research sample consisted of (60) kindergarten children from Hadayek El- Maadi Language Experimental School, (5-6) years old.

This research **has followed the following two methods:**

1- **The Descriptive Analytical Method:** This was used in the part related to determining the bases of designing the suggested program based on playing, also determining the Pivots of both: Science process scale, scientific interest scale and altruistic behavior scale.

2- **The Quasi – Experimental Method:** This method was used in the part related to the implicational aspect of research, in order to identify the effect of the experimental intervention exemplified in the proposed program in the dependent variables in this research.

The research instruments was administrated (Science process scale, scientific interest scale and altruistic behavior scale) all of the scales was designed by the researchers.

The results of the research revealed the following:

- The effectiveness of suggested program based on playing in developing science process, scientific interest and altruistic behavior for kindergarten child "research sample".

- There is a statistically significant correlation between the development of science process, scientific interest and altruistic behavior for kindergarten child "research sample".

Key words: playing-science process-scientific interest-kindergarten child-altruistic behavior.

## فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم

د/ زينب أبو سريع حسن \*

د / شذا أحمد إمام \*\*

مقدمة :

تعد الطفولة المبكرة من أهم فترات عمر الإنسان ، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أبعاد نمو الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية ؛ حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة خبرات ومهارات ومواقف تعليمية ومهارات إجتماعية وحياتية تمكنه من التفاعل والتعاون مع الآخرين.

وتشكل الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل سنوات حاسمة في تكوين شخصيته لأن تأثيرها فيه لا يمحي مدى الحياة ، كما أن أساس التربية والتعليم يرسم قبل سن الخامسة وأن كل ما يتم في هذه الفترة من عمر الطفل إنما يشكل 90% من العملية التربوية ككل ، وقد وصف البعض هذا السن بسن العبقرية . ( سلوى مرتضى ، 2006 ، 103 ) \*\*\*

تهدف مرحلة الروضة إلى توفير قاعدة متينة من الخبرات والمعلومات والمهارات المهمة للأطفال ، والتي تساعدهم على التعلم في المراحل اللاحقة. والطفل بطبيعته يحب البحث والإستطلاع والتجريب فهو يلاحظ ويسأل ويستفسر ويتعجب ويدرك علاقات مكانية وزمانية ، فعند التركيز في تساؤلاته نجدها تنطوي على معظم عمليات العلم .

\* مدرس رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة حلوان .

\*\* مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم – كلية التربية – جامعة حلوان .

\*\*\* تتبع الباحثان نظام التوثيق التالي : ( اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة أو أرقام الصفحات ) .

وتعد عمليات العلم من أهم الأهداف العامة لتدريس العلوم في جميع المراحل ، لذا يجب مساعدة الأطفال على إكتسابها من خلال المواقف والأنشطة العلمية المختلفة ، كما تلعب ميول الأطفال دوراً هاماً في العملية التربوية ، فالميول العلمية من الأهداف العامة للتربية بوجه عام ، ولتدريس العلوم بوجه خاص ، نظراً لما يتطلبه العصر الحالي من اعداد جيل يقدر العلم وينفعل بمنجزاته ، والاهتمام بالميول العلمية تجعل الطفل عنصراً مشاركاً وفعالاً في عملية تعلم العلوم حيث أنها تربط الأطفال بمختلف جوانب بيئتهم الطبيعية والبيولوجية .

( أحمد النجدي ، علي راشد ، منى عبد الهادي ، 2002 ، 95-96 ) .

وقد أكدت دراسة كلاً من ( مساعد جاسم ، 2012 ) ، ( طارق فارس ،

2013 ) ، ( الشيماء عبد العال ، 2013 ) على أهمية الميول العلمية في زيادة قدره الأطفال على التكيف ، كما تشعرهم بالإرتياح وأكدت كل من (أمل القداح ، 2001) ،

( نجوى بدر ، 2001 ) ، ( تسنيم عبد الحميد ، 2006 ) على أهمية تنمية

عمليات العلم لدى الاطفال.

ويشكل اللعب جزءاً ضرورياً من حياة الأطفال لأنه يساعدهم على التكيف مع العالم المحيط بهم فمن خلال اللعب يكتشفون قوتهم وضعفهم وقدراتهم واهتماماتهم فهو يساعد في تطور الطفل من الناحية البيولوجية والذاتية والاجتماعية والاخلاقية والجسمية والانفعالية والتربوية والنفسية .

وقد اكدت دراسة ( Se-Ha,K.& Seon-Young,P. ,2013 )،

و ( Chung-Hee,C., 2010 ) ، و ( Trnova,E.& Trna ,J. , 2015 ) ،

( Beth leibham ,2013 ) ( Bulunuz ,M.,2013 ) على أهمية اللعب

في تنمية عمليات العلم والميول العلمية.

ويظهر من خلال تفاعلات الأطفال أثناء اللعب العديد من السلوكيات الاجتماعية التي تسعى إلى تنميتها لدى طفل الروضة منها السلوك الايثاري و الذي يعد صورة من صور التفاعل الاجتماعي الذي يهدف إلى تحقيق الامن والتوازن في المجتمع عامة ، والذي يمكن التعبير عنه من خلال التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الآخر ، وقد توصلت دراسة ( Fujisawa,K,K. et al ، (2008 ، (( Malti,T. et al ,2016 Thomas,M.,2004)) ، (Pam,T.& Samantha,W.,2010) ، (Mariana,L.et al,2014) إلى أن بيئة اللعب تسمح بظهور السلوكيات الاجتماعية ومنها السلوك الايثاري.

ومن هنا نجد أن مرحلة رياض الأطفال هي البداية الصحيحة والسليمة لتنمية العديد من السلوكيات والمهارات ومنها عمليات العلم والميول العلمية ، وحيث أن سلوك التعاطف والمساعدة والمشاركة والايثار من السلوكيات التي يسهل تنميتها لدى الطفل من خلال اللعب ، لذا لزم تنمية مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الايثاري من خلال اسلوب محبب لأطفال الروضة وهو اللعب .

#### مشكلة الدراسة :

إستشعرت الباحثتان وجود مشكلة مما يلي :

أولاً : أشارت بعض الدراسات التي تناولت واقع رياض الأطفال المصرية إلى وجود نواحي قصور عديدة في رياض الأطفال مثل دراسة ( إيمان محمود ، 2005 ) ودراسة (سلوى مرتضى ، 2006) ودراسة ( عواطف عبد الحميد ، 2008 ) ودراسة ( نيفين علي ، 2009 ) ودراسة ( إيمان خليفة ، 2010 ) ودراسة ( نجوى خضر ، 2011 ) والتي توصلت إلى :

- أن رياض الأطفال المصرية تهتم بتنمية المهارات اللغوية والعديدية لتهيئة الأطفال للحياة المدرسية النظامية ، ولا تهتم بحاجات الأطفال ، كما تهتم بتنمية التذكر وتهمل تنمية الحواس وتشجيع الأطفال على استخدامها .
  - هناك قصور في إستخدام الأنشطة القائمة على اللعب .
  - أن رياض الأطفال في ظل أوضاعها الحالية وإمكانياتها البشرية والمادية لا تمتلك القدرة على تنمية الجوانب العقلية واللغوية والنفسية والوجدانية للطفل المصري .
  - عدم تناسب الوسائل الموجودة في الروضة لميول وقدرات الأطفال .
- ثانياً : لاحظت الباحثتان من خلال زيارتهما لبعض رياض الأطفال من أجل الإشراف على التدريب الميداني لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة حلوان ، مايلي:
- عدم استخدام الأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة لأطفال الروضة .
  - عدم مراعاة ميول وقدرات الأطفال .
  - عدم التركيز على تنمية بعض السلوكيات الإيجابية من خلال اسلوب محبب لدى الطفل مثل السلوك الإيجابي على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على اهمية اللعب فى تنمية السلوك الايثارى لدى طفل الروضة ومنها دراسة (Celia,B. et al .,2013) ، (Jeffrey,P.,2009) و (Emily,N. et al .,2014) ، ( كريمة أبو قاسم , 2015 )
  - قلة الإهتمام بتعليم العلوم والتربية العلمية للأطفال .
  - قلة الإهتمام بتنمية عمليات العلم المناسبة لمرحلة الروضة .
  - تهتم مرحلة رياض الأطفال بتعليم القراءة والكتابة والحساب لتهيئة الأطفال للمدرسة الإبتدائية .

• يركز أسلوب التعليم المتبع على الأسلوب الجماعي التقليدي الذي يقوم على الحفظ والإستظهار .

ومن ثم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في عدم الإهتمام بإكساب أطفال الروضة لبعض عمليات العلم بدرجة مناسبة وبأسلوب مشوق ؛ وبما يتناسب مع ميول الأطفال وقدراتهم ؛ وينمي لديهم بعض السلوكيات الإيجابية مثل السلوك الإيثاري مما دفع الباحثان لمحاولة إعداد برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وقياس أثره على السلوك الإيثاري لديهم .

وفي ضوء ما سبق سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

" ما فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم "

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما أسس البرنامج المقترح القائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لدى طفل الروضة ؟
2. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طفل الروضة ؟
3. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على اللعب في تنمية الميول العلمية لدى طفل الروضة ؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على اللعب في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة ؟
5. ما طبيعة العلاقة بين مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لدى طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة :

### هدفت الدراسة الحالية إلى :

1. إعداد برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طفل الروضة .
2. قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية الميول العلمية لدى طفل الروضة .
3. قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب على السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة.
4. قياس العلاقة بين بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيجابي لدى طفل الروضة .

### أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تسهم به في :

1. تكمن أهمية الدراسة في أهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة رياض الأطفال .
2. تساهم في إلقاء الضوء على مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيجابي التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة لما لها من دور في تنمية شخصية الطفل .
3. ترشد الدراسة المربين والمعلمين الى أهمية استخدام اللعب بما يشمله من أساليب متنوعة في تنمية وتعليم الطفل .
4. إعداد إختبار عمليات علم ( مصور ) والذي يمكن الإستفادة منه في إعداد وتصميم إختبارات أخرى وإستخدامها في التعرف على عمليات العلم لدى الأطفال .
5. إعداد مقياس الميول العلمية والذي يمكن الإستفادة منه في إعداد وتصميم إختبارات أخرى .

6. إعداد مقياس للسلوك الإيثاري لدى طفل الروضة والذي يمكن الإستفادة منه في التعرف على السلوك الإيثاري لدى الأطفال .
7. توجيه نظر مخططي ومطوري برامج رياض الأطفال إلى ضرورة التركيز على تنمية مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوكيات الإيجابية في هذه المرحلة مثل السلوك الإيثاري من خلال البرامج المختلفة .

#### مصطلحات الدراسة :

في ضوء إطلاع الباحثتان على عدد من التعريفات المرتبطة بمصطلحات الدراسة الحالية فإنهما يعرفان تلك المصطلحات إجرائياً كما يلي :

#### 1- برنامج مقترح Counseling programme

مجموعة من الأنشطة القائمة على اللعب التي تساعد في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية ، والميول العلمية ، والتي قد تؤثر في السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة ممن تتراوح اعمارهم من (5-6) سنوات.

#### 2- اللعب Playing

مجموعة من الأنشطة الموجه التي يقوم بها طفل الروضة لتنمية بعض عمليات العلم والميول العلمية وتسهم أيضاً في تنمية السلوك الإيثاري لديهم .

#### 3- عمليات العلم Science Process

سلسلة من المهارات والقدرات العقلية التي يستخدمها طفل الروضة أثناء إكتشافه للظواهر المحيطة به وتعلمه للمفاهيم العلمية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار عمليات العلم المصور .

#### 4- الميول العلمية : Scientific interest

هو شعور تقبل أو رفض ، وهذا الشعور يتمثل في سلوك طفل الروضة الظاهري نحو المثيرات الخارجية وفي إحساسه بالسعادة والرضا حين يوجد موقف خاص بالميل.

#### 5- السلوك الإيثاري Altruistic Behavior

هو ذلك السلوك الايجابي الذى ينتهجه طفل الروضة وينطوى على التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الآخرين فى الروضة او المنزل او فى الحياة العامة .

#### حدود الدراسة

#### منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة كلا من : المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، ويتكون التصميم شبه التجريبي من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد خضع أفراد المجموعة التجريبية للتدريب على البرنامج وتركت المجموعة الضابطة دون تدريب .

#### عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على (60) طفل وطفلة من أطفال الروضة من مدرسة حدائق المعادى التجريبية تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات ، مقسمة إلى (30) طفل وطفلة كمجموعة تجريبية و(30) طفل وطفلة كمجموعة ضابطة ، وقد تم مجانسة العينتين من حيث العمر الزمنى والذكاء وعمليات العلم الاساسية والميول العلمية والسلوك الايثارى .

#### أدوات الدراسة

- 1- مقياس مهارات عمليات العلم المصور ( إعداد الباحثان ) .
- 2- مقياس الميول العلمية ( إعداد الباحثان ) .
- 3- مقياس السلوك الايثارى (إعداد الباحثان ) .

4- برنامج مقترح قائم على اللعب (إعداد الباحثان) .  
الحدود الزمانية : استغرق تطبيق البرنامج أربعة أشهر ونصف وتم التطبيق  
بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً .  
الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج بروضة مدرسة حدائق المعادى  
التجريبية .  
الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

بعد الإنتهاء من كل من التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث ، قامت  
الباحثتان برصد الدرجات ، ثم المعالجة الإحصائية للبيانات ، وذلك باستخدام  
الحزمة الإحصائية ( SPSS ) الإصدار الحادي والعشرين ، وذلك من خلال  
استخدام مايلي :

1. معامل إرتباط بيرسون .
2. اختبار ت ( T-Test ) .
3. مربع إيتا ( Eta Squared ) : لحساب حجم تأثير المتغير المستقل .
4. معادلة ألفا كرونباخ .
5. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

## فروض الدراسة :

سعت الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض التالية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.01 ) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عمليات العلم الأساسية المصور لصالح التطبيق البعدي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميول العلمية ككل لصالح التطبيق البعدي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح التطبيق البعدي .

4- توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات الأطفال في مقياس عمليات العلم الأساسية المصور ومتوسط درجاتهم في مقياس الميول العلمية ومتوسط درجاتهم في مقياس السلوك الإيثاري .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : اللعب .

مفهوم اللعب :

يعد اللعب غذاء الطفل للنماء العقلي والاجتماعي والخلقي والجسمي ويقدم له كوسائل متعددة المناحي على شكل نشاط أو حركة أو عمل حر و يستمتع به الانسان كدوافع لإشباع احتياجات النمو والتكيف عند الصغار واحتياجات التسلية والمتعة والصحة عند الكبار (محمد الحيلة , 2007, 38) , ويعرفه فرج طه وآخرون ( 2009, 1061) بأنه نشاط فسيولوجي اجتماعي ونفسى اختياري

، يؤديه الكائن بغرض الاستمتاع والترويح عن نفسه ، وقد يكون هذا النشاط عفويًا أو منظمًا ، حرًا أو مقيدًا بشروط وضوابط ، إلا أنه في معظم الأحيان يكون محققًا لميول الفرد ومشبعًا له ، وهو نشاط سار ومحبيب للطفل يمارسه بإستمتاع وبتلقائية وبرغبة ذاتية ويسهم في اكسابه العديد من المهارت ( Littlefield&Cook,2009,429 ) ، أما السيد شعلان و فاطمة ناجي ( 2011, 74 ) فيعرفانه بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ، وهو ذلك النشاط الممتع المرن وال عفوى الذى يقوم على الخيال ويعتبر من أساسيات نمو وتعليم الطفل ( Saracho,N,O,2013,11 ) ، ويرى أشرف نخلة ( 2013 , 12 ) اللعب كنشاط ارادى مملوء بالحماس والرغبة يقوم به الفرد لمجرد شعوره بالقوة والارتياح نتيجة لممارسته أو مزاولته أو الاشتراك فيه وهو استغلال واستنفاد لطاقة الجسم الحركية ، كما أنه مصدر المتعة النفسية لأنه يمنح الطفل السرور والمرح والحرية ، بينما يرى محمد صوالحة ( 2015 , 15 ) أنه نشاط حر موجه أو غير موجه غايته الاستمتاع ويكون على شكل سلسلة من الحركات تمارس فردياً أو جماعياً و ويتم فيه استغلال الطاقة الجسمية والذهنية ويمتاز بالسرعة فى التعامل مع الأشياء .

**وتعرف الباحثتان اللعب اجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة الموجهة التي**  
يقوم بها طفل الروضة لتنمية بعض عمليات العلم والميول العلمية وتسهم أيضاً  
فى تنمية السلوك الإيثارى لديهم .

#### **خصائص اللعب :**

من أهم خصائص اللعب أنه فطرى غريزى ويكون محور اهتمام الطفل طوال مراحل حياته ، وهونشاط تلقائى حيث يقوم الطفل بنشاط أثناء لعبه ويكون بدافع ذاتى منه وبارادته سواء كان اللعب حرًا أو موجهًا ، أيضاً الأسترخاء والحرية فيقوم الطفل باللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه من

البيئة المحيطة به ، ويتميز اللعب بتعدد مستوياته حيث تتعدد وفقاً لمستويات نمو الطفل لذا فإن لكل مرحلة ألعابها التي تميزها عن غيرها والتي تتمشى مع إستعدادات وقدرات ومستوى نضج الطفل في هذه المرحلة ، كما تعتبر المتعة والسرور من أهم سماته لأن اللعب يكون بدافع ذاتي من الطفل ويتم في جو من الحرية والإسترخاء ، ويعد وسيلة تربوية وتنموية فهو من أهم الوسائل الفعالة في تربية وتنمية الطفل ( محمد الحماحمي ، 2005، 19- 22)، و( وفيق مختار، 2005، 234).

ويرى محمد خطاب ، واحمد حمزة (2008، 33) أن اللعب يتميز بالترار حيث نجد للطفل جملة من الحركات التي تتكرر في أغلب الأحوال وهي ان كانت معمة في البداية لكنها تصبح بعد ذلك أسلوب يؤدي إلى استمتاع الطفل واشباع رغبته في اللعب ، ويتميز بالتطور فيكون اللعب فردياً في بداية ممارسته لدى الطفل ثم يصبح جماعياً تعاونياً ويمتاز بالتنافس وبروح الفريق والانتماء للجماعة.

ويذكر محمد صوالحة ( 2015، 19) أنه نشاط لا يمكن التنبؤ به أي أنه لا يستطيع الانسان ان يتأكد من نتائجه بصورة قبلية ، وهو نشاط ينطوى على عملية تمثيل وتمثل وتقليد ومحاكاة للأداءات وتمثيل المعلومات لغرض النمو ، وهو نشاط يحقق الحياة .

#### أنواع اللعب :

يرى جمال فايد ( 2008 ، 303 ) أنواع اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة كالتالي ؛ السلوك غير المحدد وهنا يبدو الطفل أنه يلعب ولكنه يشاهد العديد من المثيرات التي تجذب انتباهه ، واللعب الفردي المستقل حيث يلعب الطفل بمفرده مع عرائسه وأدواته التي تختلف عن التي يملكها الاطفال الاخرون اللذين يلعبون بجواره وعادة لا يبذل أي جهد في التقرب إليهم ، واللعب المتوازي

ويلعب فيه منفردا وباستقلالية بألعاب مماثلة لتلك التي يلعب بها الاطفال الاخرون ، وهناك اللعب الاجتماعي حيث يلعب فيه الاطفال مع بعضهم البعض ويقترضون ألعاب زملائهم ، ويقلدون بعضهم البعض ويقسمون أنفسهم في فرق متنافسة ومجموعات متعددة ، وأخيراً اللعب المنظم والتعاوني ويلعب فيه الاطفال في مجموعة منظمة لتحقيق نفس الهدف أو لتحقيق شئ معين ويتم تقسيم الادوار والمهام المختلفة على الاطفال .

وتتنوع أنشطة اللعب عند الاطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وعلى هذا يمكننا تصنيف نماذج الألعاب عند الأطفال إلى الفئات التالية :

- **اللعب التلقائي** : وهو يمثل الأشكال الأولية للعب وفيه تغيب القواعد والمبادئ المنظمة للعب وهو في معظمه انفرادياً ولا يتم في مجموعات .

- **اللعب الاليهامي** : وهو من أكثر الألعاب شيوعاً في عالم الطفولة وفيه يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو انها تتضمن خصائص اكثر ما تتنصف به في الواقع .

- **اللعب الاستكشافي** : ويشمل الالعب التي يقوم بها الطفل لمعرفة المكونات التركيبية لشيء ما وكيف يعمل ذلك الشيء .

- **الألعاب اللغوية** : ومن خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الاطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من ادوات اللغة.

- **الألعاب الموسيقية** : حيث يزداد ولع طفل الروضة بالموسيقى وتذوق انغامها والتعامل مع ادواتها والتحرك مع ايقاعاتها ضمن البرامج اليومية ( ممدوح الكنانى ، 2011 ، 364-366 ) ، ويضيف السيد شعلان ، وفاطمة ناجي ( 2011 ، 76-80 ) الالعب التمثيلية ، والالعب الفنية ، والالعب الترويحية والرياضية .

## أهمية اللعب لطفل الروضة

يشكل اللعب جزءاً ضرورياً من حياة الأطفال لأنه يساعدهم على التكيف مع العالم المحيط بهم فمن خلال اللعب يكتشفون قوتهم وضعفهم وقدراتهم واهتماماتهم .

وقد اتفق (فضل سلامة ,2006, 14-25) و (محمد الحيلة , 2007, 53-54) ، و ( طارق كمال , 2008 , 205-208 ) و( محمد خطاب واحمد حمزة , 2008 , 63 - 72 ) و ( السيد شعلان وفاطمة ناجي , 2011 , 74 \_ 75 ) و ( أشرف نخلة , 2013 , 19-24 ) و( هدى قناوى , 2014 , 186 - 188 ) و( محمد صوالحة , 2015 , 17-18 ) أن اللعب يساهم في تطور الطفل فمن خلال اللعب يكتشف الطفل الكثير عن نفسه ، ويساعده في تفرغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة ، وينمي لديه احترام القوانين والسلطة ، ويقوى المنافسه والصداقة بين الأطفال ويحث الأطفال على النشاط ، وتكوين فكرة الثبات والصبر ، وقيم الفوز والهزيمة ، وتعويد الطفل ضبط النفس ، ويسهم في نمو استجابات التمايز الانفعالي ويساعده على بناء قيم انفعالية عاطفية جديدة ، و يتيح اللعب فرص التعبير والتنفيس الانفعالي. ويتعلم من خلاله بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وكيفية التعامل معهم بنجاح كما يتعلم الأخذ والعطاء واحترام الملكية وبعض الانظمة الاجتماعية الاخرى ، وينمي عضلات الطفل ويدرب أعضاء الجسم بشكل فعال ومن خلال اللعب يكتسب خبرات متعددة مناسبة لمستوى نضجه حيث ينمو جسم الطفل وتنمو قدراته المختلفة كما يساعده على الاستجابة للمؤثرات البيئية ، ويهيئ الفرصة المناسبة للطفل للتخلص ولو مؤقتاً من الصراعات التي يعانيتها وأن يخفف من حدة التوتر والاحباط اللذين ينوء بهما

، ويساعد فى نمو عدد المفردات عموماً ويزيد من التفاعل اللفظى بين الأطفال ، مما يقوى التفاعل الاجتماعى لديهم .

### النظريات المفسرة للعب :

أكد ( محمد الحيلة ، 2007 ، 77 -78 ) ، و ( جورج سكارلت و سوفى نادو، 2007 ، 27 ) ، و ( محمد خطاب وأحمد حمزة ، 2008 ، 41 ) ، و ( كريمان بدير ، 2010 ، 217 ) ، و ( Oconnor,J,K.&el,2015 ,64 ) ، و ( محمد صوالحة ، 2015 ، 41 ) أن هناك العديد من النظريات المفسرة للعب منها نظرية التحليل النفسى ، والنظرية المعرفية ، والنظرية السلوكية ، و نظرية الاعداد للحياة ، والنظرية التلخيصية ، ونظرية الطاقة الزائدة ، و نظرية الاستجمام أو الراحة من عناء العمل ، ونظرية النمو الجسمى ، ونظرية الاتزان ، و نظرية التنفيس ، واختلفت تلك النظريات فى أساس تفسيرها للعب وفقاً لتوجه كل نظرية .

ولقد قدم الأدب التربوي عدد من الدراسات التي تناولت اللعب وعلاقته بالايثار حيث توصلت دراسة (Fujisawa,K,K. et al ,2008) ان الاطفال من عمر (3-4 ) سنوات الذين تربطهم علاقة صداقة فيما بينهم يتبعون السلوك الايثارى اثناء اللعب الحر ، بينما أثبتت دراسة ( Malti,T. et al ,2016 ) ان اطفال الروضة يتقاسمون ويتشاركون الالعاب والملصقات مع زملائهم ، ويظهر الايثار لديهم عند شعورهم باحتياج الآخر لشيء ما ، كما يظهر فى حالة حزنهم وامتلاكهم للعب قليلة ، وقد توصلت دراسة (Thomas,M.,2004) أن الايثار والتعاطف من خلال اللعب له متعة كبيرة لدى اطفال ما قبل المدرسة ، ويتعلم الاطفال من خلال تفاعلهم واحتكاكهم بالآخر الكثير من السلوكيات الاجتماعية الايجابية ، بينما وجدت دراسة ( Pam,T.& Samantha,W.,2010) أن بيئة اللعب تسمح بظهور العديد من السلوكيات الايجابية لدى الاطفال ومنها الايثار والمشاركة والتشجيع والدعم من الآخرين ، و أكدت دراسة Mariana,L.et

(al,2014) فاعلية البرنامج القائم على تمارين استرخاء وانشطة لعب تعاونية وتدريب للأمن العاطفي في تنمية الايثار لدى أطفال الروضة ، وأشارت دراسة (Celia,B. et al .,2013) ان أطفال ما قبل المدرسة الاكثر ايثاراً كانوا لأباء لم يقرأوا القصص المصورة لهم فقط ، بل أيضاً طلبوا من اطفالهم تسمية وشرح المشاعر الواردة في القصص ، واستتباط الحالات الاكثر حاجة للمساعدة . وهناك العديد من الدراسات التي تناولت اللعب وعلاقته بالعلوم ، وعمليات العلم والميول العلمية كما في دراسة (Se-Ha,K.& Seon-Young,P. 2013)، التي توصلت الى فاعلية انشطة تعليمية قائمة على تساؤلات الاطفال العلمية في تنمية مهارات عمليات العلم ، والاتجاه نحو العلوم لدى اطفال ما قبل المدرسة ، بينما توصلت دراسة ( Chung-Hee,C., 2010 ) الى فاعلية الادب القصصي في تنمية مهارات عمليات العلم ، والاتجاه نحو العلوم ، وبعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة ، واشارت دراسة (2015) J. , E.& Trna (Trnova,E.& Trna) الى فاعلية الألعاب والتجارب العلمية في تدريس العلوم وتنمية المفاهيم العلمية ، بينما أثبتت دراسة ( BETH LEIBHAM ,M. et al ,2013 ) ان الميول العلمية لدى الاطفال الذكور أعلى من الميول العلمية لدى الاطفال الإناث في الروضة ، في حين وجدت دراسة ( Alexander ,J.et al ., 2012 ) ان الميول العلمية المبكرة لدى أطفال الروضة تنبئ بفرص أعلى لتعلم العلوم ، ولم يكن هناك فروق بين الجنسين في ذلك ، لكن كانت هناك فروق بين الجنسين في فرص تعلم العلوم في اتجاه الاطفال الذكور ، وتوصلت دراسة ( M.,2013) Bulunuz) إلى فاعلية اللعب في تنمية فهم العلوم لدى طفل الروضة . ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة يتضح مايلي :

• هدفت بعض الدراسات إلى تنمية عمليات العلم والميول العلمية من خلال القصص والألعاب والتجارب العلمية ، وهدف البعض الآخر إلى التأكيد على أهمية بيئة اللعب في كشف وتطور بعض السلوكيات الايجابية كالأثير لدى طفل الروضة ، وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية .

• استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في ( بناء البرنامج المقترح القائم على اللعب ، وتصميم الادوات المستخدمة لقياس عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري )

#### المحور الثاني : عمليات العلم .

نظرا لأننا نعيش عصرا يتطلب مواطنا واعيا ، يتسم بالتفكير العلمي والاتجاهات العلمية ، مواطنا يستطيع مواجهة المشكلات بالطريقة العلمية السليمة ، فقد انعكست هذه النظرة بوضوح على تدريس العلوم في المراحل العمرية المختلفة ، ويتطلب ذلك أن يقوم الطفل بدور فعال ونشط في الوصول إلى المعلومات بنفسه ، مما يسهل عليه تعلمها والإحتفاظ بها مدة أطول.

#### أولا : تعريف عمليات العلم .

تعددت تعريفات عمليات العلم فقد عرفها أحمد النجدي وآخرون ( 2002 ، 70 ) على أنها مجموعة من القدرات والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتطبيق طرق العلم والتفكير العلمي بشكل صحيح ، كما عرفها كوهن Kuhn ( 2010 ، 3 ) بأنها أنشطة عقلية بشرية تستخدم من قبل معظم الناس ، ومرتبطة بأغلب أشكال التفكير الأخرى التي تم دراستها من قبل علماء النفس المعرفيين مثل : الإستدلال وحل المشكلات ، أما السيد شهده ( 2012 ، 358 ) فعرفها بأنها مجموعة المهارات العقلية والأنشطة والأعمال التي يقوم بها المتعلم خلال البحث والإستقصاء بهدف تفسير ظواهر أو أحداث .

وفي ضوء ذلك تعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها سلسلة من المهارات والقدرات العقلية التي يستخدمها طفل الروضة أثناء إكتشافه للظواهر المحيطة به وفقاً لميوله وقدراته ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في إختبار عمليات العلم الأساسية المصور .

### ثانياً : تصنيف عمليات العلم

صنفت الرابطة الأمريكية لتقدم العلوم ( AAAS ) عمليات العلم إلى قسمين هما :

1- عمليات العلم الأساسية : وتشمل ( الملاحظة ، القياس ، التصنيف ، الإستنتاج، التنبؤ ، إستخدام الأرقام ، إستخدام العلاقات الزمانية والمكانية ، الإتصال ) .

2- عمليات العلم التكاملية : وتشمل ( تفسير البيانات ، التعريف الإجرائي ، ضبط المتغيرات ، فرض الفروض ، التجريب ) .  
واقترنت الباحثتان على عمليات العلم الأساسية حيث تراها مناسبة أكثر للأنشطة العلمية التي تقدم بمرحلة الروضة .

### وفيما يلي شرح موجز لعمليات العلم الأساسية :

هي عمليات علمية بسيطة نسبياً تأتي في قاعدة تعلم العمليات إذ أن عمليات العلم تمثل تنظيمياً هرمياً تكون العمليات الأساسية في القاعدة والعمليات التكاملية في القمة ، لذا تستخدم عمليات العلم الأساسية مع تلاميذ الصفوف الدراسية الأولية حيث يسهل عليهم إكتسابها ، بينما عمليات العلم التكاملية فتكتسب من قبل تلاميذ الصفوف التالية الأكثر نضجاً . ( محمد علي ، 2005 ، 71 )

**1- الملاحظة : Observation**

هي العملية التي تستخدم فيها حاسة أو أكثر من الحواس الخمسة للتعرف على صفات وخصائص الأشياء أو الظواهر وتسميتها . ( فؤاد قلادة , 2004 , 281 )

وهي توجيه الذهن والحواس نحو ظاهرة ما بهدف دراستها أو استخدام الحواس لجمع المعلومات عن ظاهرة ما . ( Newton , 2012 , 36 )  
ويمكن لمعلمة الروضة تطوير الملاحظة عند الأطفال عن طريق إصطحابهم إلى نزعات للمشاهدة واللمس والإنصات مثلاً إلى أصوات ( السيارات - الدراجات - الطيور - الرياح ) .

**2- التصنيف : Classification**

وهو القدرة على تجميع الأشياء في مجموعات ( فئات ) على أساس الخصائص المشتركة التي تميزها . ( فؤاد قلادة , 2004 , 282 )  
ومن السلوكيات الدالة على ممارسة المتعلم لعملية التصنيف (إدراك مدى التماثل والتباين في خصائص الأشياء - تقسيم الأشياء وفقاً لخاصية معينة - ترتيب الأشياء حسب خصائصها ) . ( محمد علي , 2005 , 102 )

**3- القياس : Measurement**

وهي العملية التي تستخدم فيها أدوات القياس للحصول على صفات وخواص كمية مثل قياس الأطوال والمساحات والحجوم . ( فؤاد قلادة , 2004 , 282 )  
ومن السلوكيات الدالة على ممارسة المتعلم لعملية القياس ( تحديد الخاصية موضوع القياس - تعريفها - استخدام أدوات موثوق بها لقياسها - إختيار نظام وحدات القياس ) ( محمد علي , 2005 , 103 ) .

**4- الإتصال : Communication**

تعرف بالعملية التي يتم فيها نقل الأفكار والمعلومات إلى الآخرين من خلال ترجمتها إما شفهيًا أو كتابيًا أو على هيئة جداول أو رسومات بيانية أو لوحات علمية أو تقارير بحثية ( رفعت بهجات , 2003 , 212 ) .  
وتتضمن هذه المهارة مهارات فرعية أخرى مثل ( تحويل الملاحظة إلى صور أو رموز أو معادلات - إنشاء الجداول والرسومات لعرض النتائج - استخدام الجداول أو الرسوم لإعطاء تفسير محتمل للنتائج ) ( أحمد النجدي وآخرون , 2002 , 76 ) .

#### 5- الإستنتاج : **Inferring**

هي العملية التي يتم فيها ربط الملاحظات الخاصة بالظاهرة بمعلومات سابقة وإيجاد علاقات تصلح لإصدار أحكام ونتائج وتفسر بها الظاهرة .  
( فؤاد قلادة , 2004 , 283 )

#### 6- التنبؤ : **Prediction**

هو توقع حدوث شيء ما في المستقبل انطلاقاً من معلومات سابقة لدى المتعلم وخبرته. ( إبراهيم الحارثي , 2007 , 180 )  
والتنبؤ عملية هامة من عمليات العلم فكل العلماء يتنبؤوا بالنواتج والأحداث كجزء من الحياة اليومية ، فنحن نتنبأ بالوقت الذي سوف يستغرقه عمل ما ، ونتنبأ بحالة الجو ... وغيرها .

#### 7- استخدام العلاقات الزمانية والمكانية : **Using Space - Time Relations**

هي تلك العملية التي تنمي لدى المتعلم مهارة وصف العلاقات المكانية وتغيرها مع الزمن ، ولهذا فهي تتضمن دراسة الأشكال والتشابه والحركة والتغير في السرعة .

( أحمد النجدي وآخرون , 2002 , 78 )

ومن السلوكيات الدالة على تعلمها ( دراسة الأشكال الهندسية – دراسة التشابه والحركة والتغير في السرعة – تميز خط التماثل للأشكال ثنائية البعد ) ( محمد علي , 2005 , 107 ) .

#### 8- استخدام الأرقام : Using Numbers

هي عملية عقلية تهدف إلى قيام المتعلم باستخدام الأرقام الرياضية بطريقة صحيحة في القياسات والبيانات العلمية التي يتم الحصول عليها عن طريق الملاحظات أو الأدوات والأجهزة الأخرى . ( كمال زيتون , 2003 , 91 )  
وإن كانت هذه المهارة تعتبر من مهارات الرياضيات إلا أنها تعتبر من العمليات الأساسية للعلوم حيث تهدف إلى زيادة قدرة المتعلم على استخدام الأرقام للتعبير عن فكرة أو علاقة . ( أحمد النجدي وآخرون , 2002 , 79 )  
ثالثاً : أهمية عمليات العلم

حدد ( محمد علي , 2005 , 84-85 ) أهمية عمليات العلم فيما يلي :

- 1- تساعد المتعلمين على إكتساب قدر من التعلم الذاتي .
- 2- تنمي قدرات التفكير الناقد والموضوعي لدى المتعلمين .
- 3- قيام المتعلم بدور إيجابي في العملية التعليمية .
- 4- تنمي العديد من الإتجاهات العلمية لدى المتعلم مثل حب الإستطلاع وحب المعرفة والموضوعية والأمانة العلمية .
- 5- تنمي لدى المتعلم مهارات الملاحظة والقياس والتصنيف وغيرها من المهارات العلمية اللازمة للنمو العلمي للمتعلم .
- 6- تأكد أن يكون التعلم عن طريق البحث والإستقصاء والإكتشاف .
- 7- تكسب المتعلمين إتجاهات إيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها مما يسهم في حل المشكلات .

رابعاً : دور معلمة الروضة في تنمية عمليات العلم لدى الأطفال :

تقع على معلمة الروضة مسئولية تنمية مهارات عمليات العلم لدى الأطفال ، إذ أن تعلم التفكير العلمي لا يتم عن طريق التلقين بل عن طريق الخبرات الى تنظمها المعلمة للأطفال ليتدربوا من خلالها على كيفية تحديد المشكلة ووضع الفروض المناسبة لحلها وجمع البيانات المتصلة بها ، والتأكد من صحتها ، وإجراء التجارب واستخلاص النتائج . ( أحمد النجدي وآخرون ، 2002 ، 88 )

**لذا يجب عليها أن تقوم بما يلي :**

- 1- أن تحدد ما سوف يتعلمه المتعلمون .
  - 2- أن تقرأ بعناية حول الموضوع ، وتحدد الأنشطة ، وتصمم خطة موجزة لما سوف يفعله المتعلم في كل نشاط .
  - 3- أن تحدد الأهداف الأساسية في كل نشاط وإيجاد أكثر من نشاط واحد لكل هدف.
  - 4- أن يكون النشاط له صلة بحياه الطفل ، وتحدد المواد والأدوات التي سوف تحتاجها في كل نشاط والجهة التي حصلت منها على الأدوات والمواد.
  - 5- أن تؤدي النشاط بمفردها قبل أن تدرب عليه الأطفال .
  - 6- وقد يساعد اللعب على تنمية مهارات عمليات العلم من خلال قيام الأطفال بدور إيجابي في العملية التعليمية بحيث يلاحظوا الأدوات والخامات التي تقدمها المعلمة لهم ويحاولوا الإستفادة منها أثناء اللعب . كما أن العمل في مجموعات يعطي دافعية للتعلم ويزيد فرصة المشاركة والتواصل بين الأطفال ويقلل من عزلهم ويزيد السلوك الإيثاري لديهم .
- وقد يساعد اللعب الأطفال على التوصل إلى استنتاجات بشأن المعلومات المتضمنة داخل الألعاب ، والتدريب على مهارة تصنيف المعلومات أو الأشياء

إلى فئات وفقاً لمعايير معينة . ومما سبق يتضح أنه لا غنى عن تنمية عمليات العلم عند طفل الروضة وأنها تجعل منه عالم صغير .  
ولقد قدم الأدب التربوي عدد من الدراسات التي تناولت عمليات العلم وستعرض الباحثان بعضها على النحو التالي :

توصلت دراسة ( وائل عبد الله , فاطمة بلال , 2001 ) إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام حقيبة تعليمية في تنمية عمليات العلم الأساسية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ، وتوصلت دراسة ( أمل القداح , 2001 ) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست برنامجاً مقترحاً في عمليات العلم الأساسية على المجموعة الضابطة ، كما أكدت دراسة (نجوى بدر , 2001 ) أثر برنامج لتنمية مهارات عمليات العلم عند الأطفال في مرحلة الرياض ، وأشارت دراسة ( تسنيم عبد الحميد , 2006 ) إلى فعالية إستراتيجية التعليم التعاوني في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة ، وأثبتت دراسة اميربول ( Emereole , 2009 ) أن معلمي العلوم لأطفال الروضة ليس لديهم الإطار المفاهيمي الكافي الذي يمكنهم من إكساب الأطفال عمليات العلم بصورة ذات معنى ، كما أثبتت دراسة (Thompson & Mac Douglall , 2012 ) فعالية إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في زيادة التحصيل الدراسي وإكتساب التلاميذ لمهارات عمليات العلم ، وأشارت دراسة ( زينب عبد الحق , 2013 ) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مدخل الألغاز التعليمية في التطبيق البعدي لإختبار عمليات العلم الأساسية ، وتوصلت دراسة ( تهاني محمد , 2015 ) إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية في التطبيق البعدي لإختبار عمليات العلم الأساسية .

ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة يتضح مايلي :

- هدفت بعض الدراسات لتنمية عمليات العلم من خلال الحقائق التعليمية في دراسة ( وائل عبد الله ، فاطمة بلال ، 2001 ) أو التعلم التعاوني في دراسة (تسنيم عبد الحميد ، 2006) أو الألغاز التعليمية في دراسة ( زينب عبد الحق ، 2013 ) أو إستراتيجية المحطات العلمية في دراسة ( تهاني محمد ، 2015 ) وجميعها أكدت على أهمية عمليات العلم ، وتتفق معهم الدراسة الحالية من حيث الهدف منها والمتمثل في تنمية عمليات العلم ، ولكنها اختلفت معهم في محاولة إستخدام برنامج مقترح قائم على اللعب في تنميتها .
- لقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في ( التعرف على عمليات العلم وتحديدها - والتعرف على الأدوات المستخدمة لقياس عمليات العلم - إدراك أهمية عمليات العلم في التدريس - الإسترشاد بالأدوات المستخدمة لتصميم إختبار عمليات العلم المصور للأطفال).

### المحور الثالث : الميول العلمية

تعد الميول جانب من جوانب التعلم الأساسية التي تتصل بالجانب الوجداني ، وتنميتها من أهم أهداف تدريس العلوم والتربية العلمية كما تعد من أهم موجّهات السلوك الإنساني، والميول تحدد إلى درجة كبيرة ما يهتم به الفرد من أشياء وموضوعات ، وما يقوم به من نشاط وعمل محبب إلى نفسه ، فالفرد يقبل على العمل الذي يميل إليه ، ويسبب له الرضا والسرور ، كما أنها توضح حاجات الفرد وأهدافهم. (أحمد النجدي وآخرون ، 2002 ، 95-96)

### أولاً : تعريف الميول العلمية

عرفها أحمد النجدي وآخرون ( 2002 ، 95-96 ) بأنها اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الطالب يعطي انتباهاً واهتماماً لموضوع معين ويشترك

في أنشطة عقلية أو علمية ترتبط به ويشعر بقدر من الإرتياح في ممارسته لهذه الأنشطة .

وعرفها ( جميل الحكيمي , 2003 ) بأنها ما يهتم به التلاميذ وما يقومون به من أعمال ونشاطات علمية محببة إليهم يشعرون من خلالها بقدر من الإرتياح نحو مادة العلوم .

وفي ضوء ذلك تعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها شعور تقبل أو رفض ، وهذا الشعور يتمثل في سلوك طفل الروضة الظاهري نحو المثيرات الخارجية وفي إحساسه بالسعادة والرضا حين يوجد في موقف خاص بالميل .

#### ثانياً : أهمية الميول العلمية في حياة الأطفال

يعد البحث عن ميول الأطفال واكتشافها هدفاً مهماً من أهداف تدريس العلوم ، إذ يمكن الإنطلاق من هذه الميول نحو تزويدهم بخبرات تستهدف تنميتها بغرض الإستفادة منها مستقبلاً ، هذا بالإضافة إلى أن تشكيل الميول العلمية وتنميتها له أهمية كبيرة في حياة طفل الروضة ، ويتمثل ذلك في :  
(أحمد النجدي وآخرون ، 2002 ، 96-97)

1- توجيههم نحو اختيار المهنة المناسبة أو التخصص المناسب في التعليم ، وبهذا تمكنهم من تحقيق الفرص في النجاح من جهة وفي إفادة المجتمع من إمكاناتهم لدرجة كبيرة من جهة أخرى .

2- تشعروهم بالإرتياح نحو الميل العلمي الذي يسعدهم كما يشعروهم بالإرتياح نحوه .

3- تعطيتهم القدرة على التكيف ، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين لم تكن لهم ميول أو هوايات أو اهتمامات علمية أقل تكيفاً مما وجد عند نظرائهم الذين كانت لديهم ميول وهوايات واهتمامات مختلفة .

ثالثاً : دور معلمة الروضة في تنمية الميول العلمية لدى الأطفال

لمعلمة الروضة دور مهم في اكتشاف الأطفال ذوي الميول العلمية والتعرف على هذه الميول والعمل على تنميتها وتوجيه الأطفال إلى الأنواع المناسبة من النشاط المشبع لميولهم فيساعد ذلك إلى دفع هؤلاء الأطفال إلى حب العلوم والتفوق في دراستها ، فينبغي على معلمة الروضة أن تقوم بالآتي: ( عبد السلام مصطفى ، 2006 )

1- تعمل على تنمية الميول المناسبة لدى الأطفال وتكوين ميول جديدة

2- تبحث عن الحاجات الأساسية التي تنشأ الميول في خدمتها للعمل على إشباعها بالأساليب المناسبة .

3- تتذكر أن الميول التي يكونها الأطفال تتأثر بشخصيتها والعلاقات التي تربطها بهم .

4- تنمي ميول كل طفل نحو الأعمال التي توفر لديه الإستعدادات والقدرات اللازمة لممارستها بنجاح ، وأن توفر فرص النجاح المستمر في تكوينها .

5- أن تقوم بتوجيه الأطفال وإرشادهم نحو معرفة الميل الحقيقي والبعد عما يستهويهم من ميول طارئة .

فمعلمة الروضة تترك بصمات على الطفل وسلوكه وميوله واتجاهاته ، فكم من طفل أحب العلوم أو كرهها متأثراً بمعلمته إيجابياً أو سلبياً ، فالمعلمة المرحمة ، والمتسامحة والمعززة تؤدي بلا شك إلى إقبال الأطفال على التعلم والتفاعل مع الأنشطة العلمية .

رابعاً : أهداف تنمية عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة

حدد ( بطرس بطرس ، 2007 ، 100 ) أهداف تنمية عمليات العلم والميول

العلمية لدى طفل الروضة في الآتي :

- 1- إشباع فضول الطفل للتعرف على الظواهر الطبيعية والبيئية بما يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته .
  - 2- استثارة الطفل وتحفيزه للتعرف على مكونات البيئة بما يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته .
  - 3- تنمية السلوك الإستكشافي للطفل .
  - 4- توجيه طفل الروضة إلى الطرق والأساليب العلمية لحل المشكلات عن طريق جمع المعلومات واستخدام بعض الأنشطة والتجارب مع الملاحظة الهادفة وإستخلاص النتائج المناسبة .
  - 5- التعرف على القوانين الأساسية للعلم بصورة مبسطة من خلال خبراته الشخصية بإستخدام الأنشطة المختلفة حيث تعتبر أساس تفسيراته العلمية البسيطة لما يحيط به من ظواهر علمية .
  - 6- تنمية الإدراك الحس حركي من خلال تنظيم الطفل لأحاسيسه المختلفة وتصنيفها بحيث يضيف على صورها البصرية والسمعية والشمية واللمسية والذوقية معاني تنبثق من إتصال معانيها بالجانب العقلي المعرفي ، ويتميز الإدراك لدى الطفل في مرحلة الرياض من حيث إدراكه لمفهوم الشئ وإدراكه لأشكال الأشياء وعلاقتها المكانية ، وإدراكه للألوان وعلاقتها بإدراك الأشكال وإدراكه للأحجام والأوزان المختلفة ، ثم إدراكه لمفهوم الزمن ، ومن الملاحظ أن عملية الإدراك تعتمد على النضج الحسي والعضوي والعصبي .
- وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية تنمية الميول العلمية لدى تلاميذه ومنها:

دراسة ( جميل الحكيمي ، 2003 ) والتي استهدفت أثر التعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في اليمن ، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول العلمية ، وقد

أوصى الباحث بأهمية تنمية الميول العلمية لدى الطلاب حيث سيترتب على ذلك الشعور بقدر كبير من الإرتياح نحو مادة الأحياء .

ودراسة ( فاطمة عبد الوهاب , 2005 ) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في جمهورية مصر العربية ، وأظهرت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الميول العلمية إلى أن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة ( حنان عبده , 2009 ) والتي استهدفت أثر استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية تحصيل العلوم ومهارات التفكير الإستدلالي الحسي والميول العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي في جمهورية مصر العربية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يدل على أثر استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية الميول لدى التلاميذ .

كما استخدمت دراسة ( حنان هاشم , 2011 ) بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية التحصيل ومهارات التفكير والميل نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول العلمية .

كما أشارت دراسة ( الشيماء عبد العليم , 2013 ) إلى فاعلية المدخل الجمالي في تدريس مادة البيولوجي لطلاب الصف الأول الثانوي في تنمية التحصيل ومهارات ماوراء المعرفة والميل نحو المادة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول العلمية .

كما تناولت دراسة ( مدحت حسن ، 2016 ) وحدة مقترحة في العلوم قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير البصري والميول العلمية والتحصيـل لدى تلاميـذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول العلمية.

#### ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

- هدفت بعض الدراسات لتنمية الميول العلمية من خلال استراتيجيات التعلم النشط في دراسة ( فاطمة عبد الوهاب ، 2005 ) ودراسة ( حنان هاشم ، 2011 ) ، أو المدخل المنظومي في دراسة ( جميل الحكيمي ، 2003 ) ، أو استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في دراسة ( حنان عبده ، 2009 ) ، أو المدخل الجمالي في دراسة (الشيـمـاء عبد العليم ، 2013) وجميعها أكدت على أهمية الميول العلمية ، وتتفق معهم الدراسة الحالية من حيث الهدف منها والمتمثل في تنمية الميول العلمية ، ولكنها اختلفت معهم من حيث محاولة استخدام برنامج مقترح قائم على اللعب في تنميتها ؛ وأيضا من حيث المرحلة الدراسية المستهدفة وهي مرحلة رياض الأطفال .
- ولقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في ( التعرف على الميول العلمية - وتحديدـها - والتعرف على الأدوات المستخدمة لقياسها - وإدراك أهمية الميول العلمية في التدريس - والإسترشاد بالأدوات المستخدمة لتصميم مقياس الميول العلمية للأطفال ) .

#### المحور الرابع : السلوك الإيثاري

##### مفهوم السلوك الإيثاري :

السلوك الإيثاري هو السلوك الذي ينشد الفرد من خلال القيام به تحقيق السعادة والرفاهية والنفع للآخرين كغاية في حد ذاتها وهذا ينعكس بدوره على

شعوره بالسعادة والرضا عن نفسه والكرم والسخاء بمعناه المادى النفسى والاجتماعى لكل فرد سواء كان فى ضائقة أم أصابه مكروه أو يشعر بالكرب وغايته فى كل ذلك إرضاء الله ( تهانى عثمان , 2003, 123 ) ، ويعتبر سلوك تلقائى ينبع من داخل الفرد لا يتم بناء على طلب أحد بل يقدم عليه الفرد متطوعاً عن طيب خاطر , يقدم فيه الشخص الايثارى مصالح الآخرين على أى اهتمام آخر لا يقصد فاعله أى مكافئة أو مقابل يعود عليه أو ينتظره ( أحمد عبد الغنى , 2003 , 41 ) ، وهو سلوك موجه لمساعدة الآخرين (Hertley,C., 2006,10) ، فى حين يعرفه أيمن ناصر ( 2010 , 177 ) انه سلوك نابع من قيم ومشاعر داخلية يقوم به الفرد بجهد تطوعى وعن قصد بهدف تقديم العون للآخرين وتخفيف المعاناة عنهم وتحقيق الافادة لهم دون رغبة فى اى منفعة جراء ذلك ، وهو التضحية من أجل سعادة الاخرين ويمكن التعبير عنه من خلال بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية كالتعاون والمساعدة والمشاركة ( Shaffer,R,D.& Kipp,K.,2010 ,578) ، وهو حالة دافعية هدفها النهائى زيادة الخير والسعادة لشخص آخر ( Batson ,D,C.,2014,6) ، كما انه سلوك يقوم به الفرد لمساعدة الآخرين بغض النظر عن اى مكافآت قد يحصل عليها ( Singh,K,A.,2015,470) .

**وتعرف الباحثان السلوك الإيثارى اجرائياً بأنه هو ذلك السلوك الايجابى الذى ينتهجه طفل الروضة وينطوى على التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الآخرين فى الروضة او المنزل او فى الحياة العامة .**

### **أهمية السلوك الإيثارى لدى طفل الروضة :**

ترى صفاء الاعسر ( 2003 , 16 ) ان السلوك الاجتماعى الايجابى والسلوك الإيثارى صورة من صور التفاعل الاجتماعى الذى يهدف الى تحقيق

الامن والتوازن فى المجتمع , والسلوك الايثارى يقوم بمهمة حماية تقدير الفرد لذاته بحيث يصبح اكثر ثقة بنفسه واكثر صلابة نفسية وفعالية ذاتية وكفاية شخصية فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بل ويجعل الفرد أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية وما من شك فى ان هذا كله يؤدى فى النهاية الى ان يكون نظرة الفرد للحياة اكثر ايجابية وهذا بدوره ينعكس على صحته النفسية والجسمية .

( عماد عبد الرازق , 2000 , 109 )

ويسهم الايثار بدور فاعل فى تحسين البقاء كما أنه يحقق منافع جمة للمجتمع من خلال بناء روابط اجتماعية بين الافراد لبعضهم البعض ، وبالرغم من أن الأفعال الإيثارية تمثل حقاً افادة لمتلقيها فإن الافراد الايثاريين انفسهم يفيدون منها من خلال السعادة التى يشعرون بها وطيب عيشهم وتحسن فى رضاهم عن انفسهم وزيادة فى حياتهم الانفعالية الايجابية وتوافق نفسى افضل .

( السيد منصور , 2011 , 338 )

#### دوافع السلوك الايثارى :

يرى محمد سغفان ( 2012 , 6 ) انه عندما نجد شخصاً يمارس السلوك الايثارى فقد يكون وراء هذا السلوك واحد أو أكثر من الدوافع الآتية ؛ الشعور بالراحة النفسية عندما نخفف معاناه الآخر، أو الشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها عندما نتعرف على الحقوق والواجبات ، أو تجنب الشعور بالذنب اذا امتنعنا عن تقديم المساعدة ، واما تجنب العقاب اذا وجدت قوانين ألزمتنا بالمساعدة فى ظروف محددة ، او تحقيق العدل والمساواة عندما نعتقد أن من حق الجميع أن يعيش ويشعر بالامان ثم نسعى الى تحقيق ذلك بالفعل.

#### النظريات المفسرة للإيثار :

تعددت النظريات المفسرة للإيثار حيث يرى فرويد أن الطفل يتغير من طفل أنانى إلى راشد يحب ويعطى حيث أنه فى معظم الاحيان يعمل أولاً لكى يحقق

ويشبع غرائزه وحاجاته ولكنه بالتدريج يأخذ في حسبانته البيئة الاجتماعية من خلال المطالب المباشرة التي يفرضها القائمون بالتطبيع الاجتماعي ( محمد عبد الرحمن , 2004 , 339) ويذهب إريكسون إلى أهمية العلاقة المبكرة بين الطفل والبيئة ، حيث ان الطفل يكتسب الثقة بنفسه وفي العالم من حوله عن طريق نوعية التربية ، فتلك التربية التي تجمع بين الرعاية المرهفة الحس لاحتياجات الطفل الفردية والاحساس الثابت بالشخصية ضمن اطار الثقافة السائدة في المجتمع هذا النمو يؤدي بدوره إلى تقدم المشاركة الوجدانية التي تعتبر شرطاً مسبقاً وضرورياً للسلوك الإيثاري ( محمد عيد , 2005 , 137) .

ويرى باندورا أن السلوك الإيثاري يتم تقليده فإذا لاحظ الطفل أن غيره يتم إثابته اذا قام بالسلوك الايثاري فان هذا يؤدي الى احتمال ان يقلد هذا الطفل هذا السلوك في المستقبل ( السيد منصور, 2011 , 348) ، ووفقا لقوانين التدعيم لدى سكنر فان عادة السلوك الإيثاري الذي يتم اثابته يقوى ويميل الى التكرار والتعميم في المواقف المشابهة في حين أن السلوك الذي يتم تجاهله و تعزيزه سلباً يختفى و يكف على الأرجح ( أيمن ناصر , 2010 , 185).

في حين يرى جان بياجيه ان الحكم الاخلاقي يأتي من تطور عملية التفكير ويفترض بياجيه وجود مرحلتين للتطور المعرفي للايثار الاولى يتبع الطفل فيها القواعد التي تؤدي الى تجنب العقاب ويعجز الطفل عن فهم تفكير الاخرين ولا يكون الطفل على وعى بمدركات الاخرين وتكون هذه المرحلة من (3-7) سنوات ، والمرحلة الثانية يبدأ الطفل في مشاركة الآخرين ويميل الطفل مع تطوره إلى التعامل مع الاخرين بنفس الطريقة التي يعاملونه بها ويعبر عن مشاعر الامتنان والاعتراف بالجميل للمساعدة التي قدمت اليه وهنا يظهر السلوك الإيثاري وتكون في مرحلة

( 7-11 ) عام .( السيد منصور , 2011 , 348)

**العوامل المؤثرة فى السلوك الإيثارى :**

**العمر:** كلما تقدم الفرد فى العمر يتحرك من مرحلة يكون فيها غير منطقي ومتمركز حول ذاته وأنانياً ويركز على تحقيق المتعة الحسية إلى مرحلة يكون فيها منطقياً ومتعاطفاً وأخلاقياً ، وقد حدد محمد عبدالرحمن (2004 ، 347-349 ) ست مراحل متتالية لنمو السلوك الايثارى وهى مرحلة الإذعان للتعزيز المادى المحدد ، و مرحلة الاذعان ، ومرحلة المبادرة الذاتية الداخلية المقترنة بتوقع تعزيز مادى ، ومرحلة السلوك المعيارى ، و مرحلة التبادلية العامة ، واخيراً مرحلة الايثار وفيها يبادر الافراد تطوعياً بأعمال المساعدة كأهداف فى حد ذاتها نتيجة للاعتقادات الأخلاقية دون توقع بالتعزيز أو الأثابة الخارجية .

**التنشئة الاجتماعية :** وتوصلت نتائج دراسة ( Keung,H.,2003 ) ان زيادة التوجه الايثارى يكون مرتبط بدرجة دالة بالبيئة الإجتماعية الأسرية الإيجابية وبتأثيرات الأقران الإيجابية. ووضحت دراسة Bartholomeu,D. et al., (2016) ان انماط الوالدين الإيجابية تنبئ بالسلوك الإيثارى لدى أطفالهم فى عمر (7-10) سنوات ، و قامت دراسة Power,S.& Smith,K.,(2016) بسؤال الاطفال ماذا تفعل لو معك مليون دولار ؟ وتوصلت النتائج الى أن السياق المجتمعى هو الذى حدد رد فعل واجابات الاطفال سواء التوفير أو مساعدة الاخرين والإيثار او الإنفاق ، فكان هذا السؤال ذو نظرة ثقافية عن القيم والأولويات للأطفال.

**الدين:** اثبتت دراسة ( Beacker,P.&Dhingra, P., 2001 ) أن للدين تأثير عميق فى الأفراد الذين يتسمون بالسلوك الإيثارى والتطوع. **النوع :** وتوصلت نتائج دراسة ( Brunel,F.&Nelson,M., 2000 ) ، ودراسة ( Thoits,P. &Hewitt,H.,2001 ) ، ودراسة

(Hupfer,M.,2006) أن الإناث اكثر مساعدة مقارنة بالذكور وتسجل الإناث درجات مرتفعة على القيم والدافعية للعتاء والمساعدة .

سمات الشخصية : يرى . Myers,D et al ( 2014,357 ) ان الحالة المزاجية تزيد او تقلل من مستوى السلوك الإيثارى فقد وجد أن المزاج السلبي يقلل من المساعدة لدى الاطفال ويزيدها عند البالغين وذلك لان الايثار ليس به مكافأة للاطفال مثلما يكون عند البالغين ، وأوضحت دراسة Sundari,G,P. (et al .,2012) أن هناك بعض العوامل الشخصية كالنسق القيمي والتعاطف والايمان بالتفاؤل والعدالة وأيضاً بعض العوامل الاجتماعية كالاسرة والثقافة المدرسية وخبرات الخدمات التعليمية لها دور كبير فى تنمية أو تثبيط الايثار لدى الفتيات من عمر (15-17) سنة فى سنغافورة .

**ثقافة المجتمع :** وقد توصل (Shaffer,R,D.& Kipp,K.,2010 ,582) ان الاطفال فى عمر (3-10) سنوات كانوا أكثر إيثارية فى المدن الأقل صناعية حيث تتميز بالعائلات الكبيرة التى يقدم فيها الاطفال المعونة لأسرهم من طعام وماء وأخشاب ويقدمون يد المساعدة لآخواتهم .

#### مستويات السلوك الإيثارى :

**التعاطف Sympathy :**ويرى حمدى الفرماوى (2004 , 58) أن التعاطف أساس جميع المهارات الاجتماعية وهو استتعار الفرد لانفعالات الآخرين أو تحديد المواقف التى تسبب انفعالات من نوع ما لدى الآخرين ، أو إلغاء حالات انفعالية سالبة لدى الآخرين ، أو خلق نوع من الإنسجام او التوافق بين انفعال الفرد وانفعالات الاخرين ، ويعد التعاطف قدرة الشخص بان يضع نفسه مكان الآخر ليعانى ويشعر بما يشعر به ، وقد تشمل هذه المشاعر الشفقة والحنان والحزن والأسى والأسف والاهتمام بالآخر ورقة القلب (

(Batson,D,C.,2011,11) ، وقد توصلت دراسة

(Jacqueline,S.et al .,2013) أن الايثار يتأثر ايجابياً بالتعاطف .

**المساعدة Helping** : وهو مد يد العون للآخرين ، ويعد الايثار أرقى وأشمل من المساعدة إذ به تفضيل للغير على الذات وعلى ذلك فكل إيثار مساعدة فى حين أنه ليست كل مساعدة إيثار ، فعندما يكون الفرد غير محتاج ويقدم العون للآخرين فهذا يسمى مساعدة ، أما اذا كان فى أمس الحاجة لهذا الشئ ويقدمه للغير فهذا إيثار (بسيونى السيد وعبد المحسن عبد الحميد ، 2001 ، 6) .

**المشاركة Sharing** : وهو سلوك يتعاون فيه الفرد مع الاخر بهدف تخفيف معاناته (Shaffer,R,D.& Kipp,K.,2010,578) وهنا قد تظهر التضحية بالوقت والمال والمتعة والمكانة والاشياء المادية من أجل اسعاد الاخرين.

ولقد قدم الأدب التربوي عدد من الدراسات التي تناولت الايثار لدى طفل الروضة فقد توصلت دراسة ( Chernyak,N .& Kushnir,T.,2013 ) ان اطفال الروضة لديهم القدرة على القيام بالاستنتاج العقلانى ، فيستطيعون تحديد الاكثر حاجة للمساعدة وبالتالي تقديم السلوك الإيثارى له ، بينما أثبتت دراسة ( Kienbaum,J.et al ,2001 ) ان علاقة كلا من الام والمعلمة باطفال الروضة التى تتسم بالدفء والرعاية الإيجابية تسهم فى ظهور سلوكيات اجتماعية ايجابية وإيثارية لدى الاطفال ، فى حين توصلت دراسة ( Li,Y. et al,2013 ) أن الاطفال ذوي ال 9 سنوات كانوا اكثر ايثاراً بعد تعرض بلادهم لزلزال مدمر فى اليابان ، وعلى العكس كان اطفال ذوى ال 6 سنوات كانوا أكثر انانية ، وبعد مرور 3 سنوات من حدوث الزلزال المدمر عادت الميول الايثارية الى مستويات ما قبل الزلزال ،

وأشارت دراسة (Malti, T. et al., 2009) إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي والإيثار يزيد مع زيادة التعاطف خاصة في حالة الأطفال ذوي الدافع الأخلاقي المنخفض لدى طفل ذو الـ 6 سنوات ، وتوصلت دراسة (Fehr, E., et al., 2008) أن الأطفال في عمر ( 3- 4 ) سنوات يكونوا أكثر أنانية ، وأن السلوك الإيثاري ينمو بقوة في المرحلة ( 4- 8 ) سنوات ، وقد وجدت دراسة (Xiong, M. et al., 2016) أن الأطفال ذوي الخمس أعوام أكثر سخاءً وإيثاراً عندما يجدوا منفعة ستعود عليهم أو أن هناك مكافآت لهذا السلوك، بينما توصلت دراسة (Gun, P., 2005) ، إلى أن الإيثار يزيد مع نمو الأطفال ، وأن الإناث تفوقن على الذكور في السلوك الإيثاري في نهاية مرحلة ما قبل المدرسة ، وأثبتت دراسة (Jeffrey, P., 2009) فعالية البرنامج الاجتماعي العاطفي في تشجيع التعاطف والإيثار وتجنب الصراع وإدارة الغضب والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين من أطفال ما قبل المدرسة ، وتوصلت دراسة (Emily, N. et al., 2014) إلى فاعلية برنامج في تنمية الإيثار لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتفوق الإناث على الذكور في السلوك الإيثاري ، بينما أشارت دراسة (Gun, P., 2005) أن السلوك الإيثاري متواجد في مرحلة ما قبل المدرسة ، وأنه نتاج لما تم التعامل به مع زملائه ، وتوصلت دراسة (Jing, X., 2014) إلى فعالية برنامج تدريبي في تنمية الإيثار والتعاطف والانسحاب واحترام الملكية والسلطة والانضباط والتعبير عن المشاعر وكبتها لدى طفل ما قبل المدرسة في شنغهاي ، وذكرت دراسة (Limback, E. 2011, ) أن أطفال ما قبل المدرسة ممن لهم أشقاء أكبر كانوا أكثر إيثاراً ممن ليس لديهم أخوات أكبر ، وأن حصول الطفل على معلومات عن المحتاج للمساعدة جعلتهم أكثر تعاطفاً وتأثراً بهم ، بينما

ذكرت دراسة (Trommsdorff,G. et al ,2007) ان هناك علاقة إيجابية بين التعاطف والسلوك الإيثاري ، ووجود علاقة سلبية بين الضغوط النفسية والسلوك الإيثاري لدى اطفال ما قبل المدرسة ، وأشارت دراسة (Warneken,F.& Tomasello,M. ,2009) أن التنشئة والتغذية الراجعة لها دور الوسيط في تنمية الميول الإيثارية لدى الاطفال الصغار ، وتوصلت دراسة (Miller.G,J.et al., ,2015) ان الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الاكثر إيثاراً ؛ لديهم استقلال ذاتي وليسوا من عائلات غنية ، ويسلكون بطريقة أقل أنانية، وأثبتت دراسة ( كريمة أبو قاسم , 2015) فاعلية برنامج مقترح في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة .

ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

- هدفت بعض الدراسات لدراسة السلوك الإيثاري وعلاقته ببعض المتغيرات ، والتأكيد على أهمية تنمية الايثار لدى الاطفال ، وأنه يمكن تنميته من خلال بعض البرامج ، وتتفق معهم الدراسة الحالية من حيث الهدف منها والمتمثل في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة .

- ولقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في ( التعرف على السلوك الإيثاري وأهميته - والتعرف على الأدوات المستخدمة لقياسه

(

**إجراءات الدراسة وأدواتها :**

تم تطبيق أدوات الدراسة على كلا من المجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة ، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين ، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم

---

القبلي لمقاييس مهارات عمليات العلم المصور ، ومقياس الميول العلمية ،  
مقياس السلوك الإيثاري ، والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها :

## جدول رقم ( 1 )

اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات عمليات العلم المصور

التعليق	مستوى الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
غير دالة	0.052	28	1.65	3.9	33	30	التجريبية
				3	31	30	الضابطة

يتضح من الجدول رقم ( 1 ) أن قيمة ( ت ) غير داله ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس مهارات عمليات العلم المصور .

## جدول رقم ( 2 )

اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميول العلمية

التعليق	مستوى الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
غير دالة	0.063	28	0.43	3,6	16 5	30	التجريبية

فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيجابي لديهم

				5,4	16 7	30	الضابطة
--	--	--	--	-----	---------	----	---------

يتضح من الجدول رقم ( 2 ) أن قيمة ( ت ) غير داله ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس الميول العلمية .

### جدول رقم ( 3 )

اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الإيجابي

التعليق	مستوى الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
غير دالة	0.065	28	1.83	2.9	37,6	30	التجريبية
				3.2	36	30	الضابطة

يتضح من الجدول رقم ( 3 ) أن قيمة ( ت ) غير داله ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس السلوك الإيجابي .

أولاً : إعداد البرنامج المقترح

تعريف البرنامج :

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة القائمة على

اللعب التي تساعد في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية ،

والميول العلمية ، والتي قد تؤثر في السلوك الإيجابي لدى أطفال

الروضة ممن تتراوح اعمارهم من (5-6) سنوات.

**مصادر بناء البرنامج :**

اعتمدت الباحثتان على مصادر خاصة باللعب لدى طفل الروضة ، ومصادر خاصة بمهارات عمليات العلم و الميول العلمية ، ومصادر خاصة بالسلوك الإيثاري حيث تم الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والإجنبية التي تعرضت لبرامج لتنمية مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري .

**أسس بناء البرنامج :**

اعتمدت الباحثتان على الأسس التالية :

**الأسس التربوية :** ركزت الاتجاهات التربوية المعاصرة على أساليب التعلم فى الروضة ، لأن القضية الأساسية فى إنتقال أثر التعلم تكمن فى تنمية قدرة الأطفال عامة على تطبيق ما تعلموه فى الروضة فى سياق مجالات ومشكلات ومواقف أخرى من الحياة اليومية وهذا ما راعته الباحثتان فى محتوى البرنامج وفى اختيارها للالعاب المختلفة ، كما روعى التنوع فى محتوى البرنامج لتجنب الملل لدى الأطفال.

**الأسس النفسية :** تعتبر خصائص النمو لأى مرحلة أساساً رئيساً فى بناء أى برنامج لذلك راعت الباحثتان فى البرنامج خصائص نمو طفل الروضة وحاجاته واستعدادته وميوله وقدراته ، أيضاً روعى الفروق الفردية عند بناء البرنامج .

**الأسس الاجتماعية :** اعتمد البرنامج على تهيئة المناخ المناسب لتنمية قدرة الأطفال على التفاعل الاجتماعى بينهم كما احتوت أنشطة اللعب على مواقف مستوحاة من البيئة وملائمة لثقافة المجتمع ومعايير وقيمه وعاداته التى يحيا فيها الطفل .

**الأسس الفلسفية :** تستمد الباحثتان أصول البرنامج الفلسفية من نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ، ونظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر ، والارشاد الجماعي .

### **فلسفة البرنامج :**

تنبثق فلسفة البرنامج الحالي من الأهمية القصوى لمرحلة رياض الأطفال حيث تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته وفي تشكيل شخصيته ، لذا يجب الاهتمام بها لتكون البذرة الأولى لأساس متين يشيد عليه بنيان عظيم . فإذا ساعدنا الطفل على تنمية مهارات عمليات العلم والميول العلمية في هذه المرحلة فإنه بذلك اصبح عنصرا فاعلا ومشاركاً في عملية التعلم عامة وتعلم العلوم خاصة ، أما تنمية السلوك الإيثاري فيساعده على التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين .

لذا فقد تم إعداد هذا البرنامج المقترح والقائم على اللعب ، وقد أتمدت الباحثتان على هذا الأسلوب حيث أنه من أهم السبل للوصول لعقل ووجدان الطفل .

### **الفنيات المستخدمة في البرنامج :**

يستند البرنامج الحالي إلى مبادئ وفنيات نظريات التعلم الاجتماعي لباندورا ، ونظرية سكنر ، والارشاد الجماعي ومن أهم الفنيات المستخدمة في البرنامج النمذجة Modeling، والتدعيم أو التعزيز Reinforcement ، ولعب الدور Role Playing، والحوار والمناقشة .

### **تخطيط البرنامج :**

يتوقف نجاح البرنامج على تحقيق أهدافه ودقة التخطيط لهذا البرنامج ، ويرتكز تخطيط البرنامج على وضع الأهداف ثم تحديد محتوى البرنامج يليه تنظيم البرنامج وتقويمه .

**أولاً : أهداف البرنامج :**

**الهدف العام من البرنامج :**

تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لدى طفل الروضة .

**الأهداف الرئيسية :**

**أ - أهداف إنمائية :** يهدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات

عمليات العلم والميول العلمية بهدف اكتشاف طاقات الاطفال وقدراتهم العقلية وتنمية الميول العلمية لديهم كدافع لسلوكهم العلمى , وأيضاً يهدف البرنامج الى تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة وذلك بهدف العمل على بناء شخصية سوية قادرة على المساعدة والتعاطف ومشاركة الآخرين .

**ب - أهداف وقائية :** وذلك من خلال اكساب الطفل مهارات

تساعده على تحليل المشكلات التى قد تواجهه واقتراح الحلول المناسبة لها , ويعمل البرنامج على اشباع احتياجاته النفسية مما يساعده على التعامل مع الآخرين بود والتواصل معهم بطريقة جيدة ، مما يسهم فى وقايته من التعرض للمشكلات والاضطرابات السلوكية مثل الغضب والعنف والأنانية وحب النفس .

**الأهداف الاجرائية :**

وتم صياغتها موزعة على أنشطة البرنامج لتحقيق الأهداف الرئيسية.

**تحديد محتوى البرنامج :**

كما هو موضح فى الجدول التالي :

**جدول (4)**

**مخطط لأنشطة البرنامج**

م	عنوان الوحدة	الموضوعات المتضمنة في الوحدة
1	الانسان	جسم الانسان
		الانسان والغذاء
		الانسان والمهن
		الانسان والمواصلات
		الانسان والملابس
2	الحيوان	الحيوانات المفترسة والاليفة
		الحيوانات المنقرضة
		الطيور
		الحشرات
		الاسماك
3	النبات	نمو النبات
		اجزاء النبات
		اهمية النبات

الموضوعات المتضمنة في الوحدة	عنوان الوحدة	م
خواص الماء	الماء	4
اهمية الماء		
تلوث الماء		
خواص الهواء	الهواء	5
اهمية الهواء		
تلوث الهواء		
مصدر الحرارة	الحرارة	6
أهمية الحرارة		
الحرارة وتأثيرها على المادة		
مصدر الصوت	الصوت	7
أنواع الأصوات		
انتقال الصوت		
مصدر الضوء	الضوء	8
اهمية الضوء		
خواص الضوء		
المجموعة الشمسية	الفضاء	9
الليل والنهار		
الزلازل	الظواهر الطبيعية	10
البركان		

- تم الإقتصار على بعض عمليات العلم الأساسية التالية ( الملاحظة - الإستنتاج - التصنيف - استخدام الأرقام - القياس - استخدام علاقات المكان والزمان ) لأهميتها لأطفال الروضة ولإمكانية تمتيتها في المراحل الدراسية المبكرة .
  - الإقتصار على الميول العلمية التالية ( الاستمتاع والاهتمام بدراسة الموضوعات العلمية ، الشعور بأهمية وفائدة الموضوعات العلمية ، الرغبة في الحصول على مهنة ذات علاقة بالعلوم ، المبادرة بإجراء أنشطة علمية ) .
  - الإقتصار على السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة .
  - الإقتصار على اللعب كأسلوب محبب لطفل الروضة لتنمية الطفل .
- تقويم البرنامج :**

تقوم الباحثتان بالتقويم على ثلاث مراحل :

**التقويم المبدئي :** حيث تم تطبيق مقياس مهارات عمليات العلم المصور ، ومقياس الميول العلمية ، ومقياس السوك الإيثاري لدى طفل الروضة قبل تطبيق البرنامج للوقوف على السلوك التمهيدي لأطفال الروضة فيما يتعلق بمهارات عمليات العلم ، والميول العلمية والسلوك الإيثاري .

**التقويم المرحلي :** ويتم استخدام هذا التقويم أثناء كل نشاط لمعرفة نواحي القصور والعمل على تلافيتها بالإضافة للتقويم في نهاية كل نشاط مثل : المناقشة والتمثيل والموسيقى والفنون .

**التقويم النهائي :** لما كان الهدف من البرنامج هو تنمية مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لديهم فإنه يتم تطبيق مقياس مهارات عمليات العلم المصور ، و مقياس الميول العلمية ، ومقياس السوك الإيثاري لدى طفل الروضة للحكم على مدى نجاح البرنامج .

ومرورا بالخطوات السابقة أصبح البرنامج في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق (2) .

### ثانياً : إعداد أدوات الدراسة

أ- مقياس مهارات عمليات العلم الأساسية المصور للأطفال .

مرت عملية إعداد مقياس مهارات عمليات العلم الأساسية المصور بالخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من المقياس : استهدف المقياس تعرف مدى اكتساب أطفال الروضة ( المستوى الثاني ) والذي يبلغ من العمر (5-6) سنوات لمهارات عمليات العلم الأساسية.

2- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت عمليات العلم لأطفال الروضة مثل دراسة ( نجوى بدر , 2001 ) ودراسة

( تسنيم عبد الحميد , 2006 ) .

3- صياغة مفردات المقياس : تم التنوع في مفردات المقياس مابين تكوين المجموعات ، والتوصيل ، ووضع دائرة حول المناسب من الإجابات ، والرسم والتلوين ، ووضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة ، وترتيب الصور، وذلك ليتناسب مع طبيعة عمليات العلم المراد قياسها ، وقد بلغ عدد مفردات المقياس في صورته الأولية (85) موزعة على الأبعاد التالية (الملاحظة ، والتصنيف ، واستخدام الارقام ، و القياس ، و استخدام العلاقات المكانية والزمانية ، والاستنتاج ) .

4- تقدير درجات المقياس : تم تقدير درجات المقياس عن طريق إعطاء كل مفردة درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة وصفر في حالة الإجابة الخاطئة، كما هو موضح في ملحق (6) .

5- **التحقق من صدق المقياس** : تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين بهدف إبداء آرائهم حوله ، وقد قامت الباحثتان بتحليل آراء السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة في صياغة بعض المفردات وحذف البعض الآخر لعدم مناسبتها لمستوى الأطفال وهي المفردات ( 8-14-25-56-72 ) ، وبذلك أصبح المقياس مكونا من ( 80 ) مفردة موزعة على أبعاد المقياس ، كما أشار البعض الآخر إلى ضرورة طبع المقياس بالألوان لسهولة رؤية الأشكال والصور وقد تم التعديل في ضوء هذه الآراء ، وتم حساب الوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك توزيع مفردات المقياس على أبعاده كما هو موضح في الجدول (5).

#### جدول (5)

توزيع مفردات مقياس مهارات عمليات العلم الأساسية المصور للأطفال على أبعاده وبيان الوزن النسبي لها

الوزن النسبي	الدرجة	عدد المفردات	المفردات	البعد
17.5%	14	14 مفردة	14-1	1. الملاحظة .
12.5%	10	10 مفردات	24-15	2. التصنيف .
15%	12	12 مفردة	36-25	3. استخدام الأرقام.
16.25%	13	13 مفردة	49-37	4. القياس .
17.5%	14	14 مفردة	63-50	5. استخدام العلاقات المكانية.
11.25%	9	9 مفردات	72-64	6. استخدام العلاقات الزمانية.
10%	8	8 مفردات	80-73	7. الإستنتاج .
100%	80	80	80 مفردة	المجموع

ومرورا بالخطوات السابقة يكون مقياس مهارات عمليات العلم الأساسية المصور للأطفال قد تم إعداده بالصورة الأولى ، حيث بلغ عدد مفرداته (80) مفردة .

6- التجريب الإستطلاعي لمقياس مهارات عمليات العلم : تم تطبيق المقياس بصورته الأولى على مجموعة من غير العينة التجريبية ، من أطفال المستوى الثانى KG2 ، بلغ عددهم (30) طفل وطفلة بروضة مدرسة الرشاد التجريبية وذلك بهدف تحديد مايلي :

أ- ثبات المقياس :

بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة " ألفا - كرونباخ " ، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار الحادي والعشرون ( 0.84% ) ( الأمر الذي يدل على أن للمقياس درجة مقبولة من الثبات .

ب- صدق المقياس :

صدق المحكمين : تبين للباحثان صدق المحتوى من خلال عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة مفردات المقياس للأبعاد التي يقيسها ، واتفق أغلبهم على مناسبة تلك المواقف .

الإتساق الداخلي : حيث تم حساب معامل الإرتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح بجدول (6) .

### جدول (6)

معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل ( ن =

30 )

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. الملاحظة .	0.87	دالة عند مستوى (0.01)
2. التصنيف .	0.91	دالة عند مستوى (0.01)
3. استخدام الأرقام .	0.88	دالة عند مستوى (0.01)
4. القياس .	0.79	دالة عند مستوى (0.01)
5. استخدام العلاقات المكانية .	0.87	دالة عند مستوى (0.01)
6. استخدام العلاقات الزمانية .	0.88	دالة عند مستوى (0.01)
7. الإستنتاج .	0.87	دالة عند مستوى (0.01)
المقياس ككل	0.83	دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (6) أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد دالة عند (0.01) مما يدل على أن مفردات المقياس على درجة عالية من الإتساق.

### ج- تحديد زمن تطبيق المقياس :

لم تحدد الباحثان زمن لتطبيق المقياس على الأطفال فقد اتاحت الفرصة لهم للإجابة على جميع مفردات المقياس دون تقييد بزمن محدد

ومرورا بالخطوات السابقة يكون مقياس مهارات عمليات العلم الأساسية المصور لأطفال الروضة صالحا للتطبيق في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق (3) .

### 7- الصورة النهائية لمقياس مهارات عمليات العلم الأساسية المصور لأطفال الروضة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الإستطلاعية ، وفي ضوء اراء السادة المحكمين ، أصبح المقياس مكونا من (80) مفردة ، والدرجة النهائية له هي (80) درجة.

### ج - مقياس الميول العلمية لأطفال الروضة:

مرت عملية إعداد مقياس الميول العلمية لطفل الروضة بالخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من المقياس : استهدف المقياس تعرف مدى اكتساب

أطفال الروضة ( المستوى الثاني ) والذي يبلغ من العمر (5-6 ) سنوات للميول العلمية .

2- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي

تناولت الميول العلمية .

### 3- تحديد أبعاد المقياس : في ضوء الإطار النظري للدراسة والإطلاع على بعض المقاييس المعده في هذا المجال تم تحديد أبعاد المقياس وهي :

- الاستمتاع والاهتمام بدراسة الموضوعات العلمية .
- الشعور بأهمية وفائدة الموضوعات العلمية .
- الرغبة في الحصول على مهنة ذات علاقة بالعلوم .
- المبادرة بإجراء أنشطة علمية .

وقد تم تمثيل الأبعاد السابقة بعدد من الأنماط السلوكية (30 عبارة ) يمكن قياسها لدى الأطفال .

### 4- صياغة مفردات المقياس :

اتضح من الدراسة النظرية لهذا البحث أن الميل يختلف عن الإتجاه ، حيث أن الإتجاه يتعلق بقضايا جدلية ، ومن ثم فله ناحيتان إحدهما موجبة والأخرى سالبة ، أما الميل فيتضمن ناحية واحدة فقط هي ناحية الإيجاب ، فلا يميل الإنسان إلا للأشياء التي يحبها ، ويرغب فيها ويرتاح إليها . وفي ضوء ذلك تم صياغة عبارات المقياس بطريقة سهلة وواضحة وقصيرة بما يتناسب مع طفل الروضة ، وتجنب العبارات المنفية قدر الإمكان ، والعبارات التي يمكن أن يوافق عليها أو يرفضها معظم أفراد المجموعة .

### 5- تقدير درجات المقياس : تم تقدير درجات المقياس عن طريق إعطاء

ثلاث درجات وهي أعلى درجة في حالة الإستجابة للعبارة التي تعبر عما تفضله أو تميل إليه بدرجة كبيرة ، ويتم إعطاء درجتين في حالة الاستجابة للعبارة التي تعبر عما تفضله أحيانا أو لا تميل إليه أحيانا أخرى ، ويتم إعطاء درجة واحدة في حالة الإستجابة للعبارة التي تعبر

عن أدنى درجة للميل والتفضيل لديها ، كما هو موضح فى ملحق (7)

وبذلك يتم تحويل استجابات الأطفال على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية من (1-3) ويتضح هذا من الجدول التالي :

### جدول (7)

الأوزان التقديرية لبدائل الإستجابة لكل من العبارات المكونة لمقياس  
الميول العلمية لأطفال الروضة

بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	نوع البديل
1	2	3	الوزن التقديري للعبارة

وتعتبر الدرجة الكلية للطفل هي مجموع الأوزان التقديرية التي حصل عليها في جميع عبارات المقياس .

### 6- التحقق من صدق المقياس :

اعتمدت الباحثتان في التحقق من صدق المقياس على صدق المحكمين ، حيث تم عرض المقياس مرفقا به جدول يوضح توزيع عبارات المقياس على أبعاده ، وذلك على مجموعة من المتخصصين وذلك لمعرفة ارائهم حولها . وقد تم تعديل المقياس وفقا لاراء السادة المحكمين بحذف عباراتان لعدم مناسبتهم لمستوى أطفال الروضة ، وبذلك أصبح المقياس مكونا من ( 28 ) مفردة موزعة على أبعاد المقياس ، وتم حساب الوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس ، وكذلك توزيع مفردات المقياس على أبعاده كما هو موضح في الجدول ( 8 ) .

### جدول (8)

توزيع مفردات مقياس الميول العلمية لأطفال الروضة على أبعاده وبيان الوزن النسبي لها

الوزن النسبي	عدد المفردات	المفردات	البعد
35.71%	10 عبارات	1-3-6-10-13 16-18-22-25 28	1. الاستمتاع والاهتمام بدراسة الموضوعات العلمية .
21.43%	6 عبارات	8-9-15-21 24-27	2. الشعور بأهمية وفائدة الموضوعات العلمية .
14.29%	4 عبارات	4-11-19-23	3. الرغبة في الحصول على مهنة ذات علاقة بالعلوم .
28.57%	8 عبارات	2-5-7-12-14 17-20-26	4. المبادرة بإجراء أنشطة علمية.
100%	28	28 مفردة	المجموع

ومرورا بالخطوات السابقة يكون مقياس الميول العلمية لأطفال الروضة قد تم إعداده بالصورة الأولية ، حيث بلغ عدد مفرداته (28) مفردة .

7- التجريب الإستطلاعي لمقياس الميول العلمية لأطفال الروضة: تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على نفس العينة الاستطلاعية من روضة مدرسة الرشاد التجريبية ، وذلك بهدف تحديد مايلي :

## أ- ثبات المقياس :

بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة " ألفا - كرونباخ " ، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار الحادي والعشرون (0.81) % ) الأمر الذي يدل على أن للمقياس درجة مقبولة من الثبات .

## ب- صدق المقياس :

**صدق المحكمين :** تبين للباحثان صدق المحتوى من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة مفردات المقياس للأبعاد التي يقيسها ، واتفق أغلبهم على مناسبة تلك المواقف.

**الإتساق الداخلي :** حيث تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح بجدول (9) .

## جدول (9)

معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل ( ن = 30 )

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. الاستمتاع والاهتمام بدراسة الموضوعات العلمية .	0.84	دالة عند مستوى (0.01)
2. الشعور بأهمية وفائدة الموضوعات العلمية .	0.90	دالة عند مستوى (0.01)
3. الرغبة في الحصول على مهنة ذات علاقة بالعلوم.	0.86	دالة عند مستوى (0.01)
4. المبادرة بإجراء أنشطة علمية .	0.79	دالة عند مستوى (0.01)
المقياس ككل	0.82	دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (9) أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد دالة عند (0.01) مما يدل على أن مفردات المقياس على درجة عالية من الإتساق.

#### ج- تحديد زمن تطبيق المقياس :

لم تحدد الباحثان زمن لتطبيق المقياس على الأطفال فقد اتاحت الفرصة لهم للإجابة عن جميع مفردات المقياس دون تقييد بزمن محدد .

ومرورا بالخطوات السابقة يكون مقياس الميول العلمية صالحا للتطبيق في صورته النهائية كما في ملحق (4) .

#### 8- الصورة النهائية لمقياس الميول العلمية لأطفال الروضة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الإستطلاعية ، وفي ضوء اراء السادة المحكمين ، أصبح المقياس مكونا من (28) عبارة ، والدرجة العظمى له هي (84) درجة والدرجة الصغرى هي (28) .

#### د- مقياس السلوك الإيثاري :

مرت عملية اعداد مقياس السلوك الإيثاري بالخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من المقياس: استهدف التعرف على مدى اكتساب

طفل الروضة في عمر ( 5-6 ) سنوات للسلوك الإيثاري .

2- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت السلوك الإيثاري.

3- تحديد أبعاد المقياس : في ضوء الإطار النظري للدراسة والإطلاع

على بعض المقاييس المعده في هذا المجال تم تحديد أبعاد المقياس

وهي الايثار في الحياة العامة ، والايثار في المنزل ، والايثار في

الروضة ، وقد تم تمثيل الابعاد السابقة بعدد من الأنماط السلوكية

تتضمن (45) عبارة يمكن قياسها لدى الأطفال .

4- صياغة مفردات المقياس : روعى عند بناء مقياس السلوك الايثارى أن تكون العبارات واضحة ليسهل على الطفل فهمها ، و أن تشمل مواقف قد يتعرض لها الطفل فى حياته اليومية .

5- تقدير درجات المقياس : تم تقدير درجات المقياس عن طريق إعطاء 4 درجات وهى أعلى درجة فى حالة الاستجابة للعبارة التى تعبر عن المشاركة، و3 درجات فى حالة الاستجابة للعبارة التى تعبر عن المساعدة ، ودرجتين فى حالة الاستجابة للعبارة التى تعبر عن التعاطف ، ودرجة واحدة فى حالة الاستجابة للعبارة التى تعبر عن عدم الايثار، وتعتبر الدرجة الكلية للطفل هى مجموع الأوزان التقديرية التى حصل عليها فى جميع عبارات المقياس ، وتعتبر الدرجة النهائية للمقياس ( 180 درجة ) ، كما هو موضح فى ملحق (8) .

#### 6- التحقق من صدق المقياس :

اعتمدت الباحثتان فى التحقق من صدق المقياس على صدق المحكمين ، حيث تم عرض المقياس مرفقا به جدول يوضح توزيع عبارات المقياس على أبعاده ، وذلك على مجموعة من المتخصصين وذلك لمعرفة ارائهم حولها .

وقد تم تعديل المقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات ، وتم الاتفاق بين المحكمين على ان عدد المفردات مناسب لقياس السلوك الايثارى ، تم الاتفاق بين المحكمين على ان المفردات تقيس السلوك الايثارى المراد قياسه ، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من 45 مفردة موزعة على أبعاد المقياس ، وتم حساب الوزن النسبى لكل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح فى الجدول ( 9 ) .

### جدول ( 10 )

## توزيع مفردات مقياس السلوك الإيثاري لأطفال الروضة على أبعاده وبيان الوزن النسبي لها

الوزن النسبي	عدد المفردات	المفردات	البعد
%33.33	15 عبارة	1-2-3-4-5-6-7-8-9 10-11-12-13-14-15	1. الايثار فى الحياة العامة
%33.33	15 عبارة	16-17-18-19-20-21 22-23-24-25-26-27 28-29-30	2. الايثار فى المنزل
%33.33	15 عبارة	30-31-32-33-34-35 36-37-38-39-40-41 42-43-44-45	3. الايثار فى الروضة
%100	45	45	المجموع

### 7- التجريب الاستطلاعى لمقياس السلوك الإيثارى لاطفال الروضة :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس السلوك الإيثارى على نفس العينة الاستطلاعية بروضة الرشاد وكان الهدف من ذلك تحديد ما يلى :

#### أ- حساب ثبات المقياس :

بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة " ألفا - كرونباخ " ، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار الحادي والعشرين (0.86) الأمر الذي يدل على أن للمقياس درجة مقبولة من الثبات .

#### ب- صدق المقياس : ولقياس صدق هذه المقياس تم بطريقتين :

- الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ) : تبين للباحثان صدق المحتوى من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة مفردات المقياس للأبعاد التي يقيسها ، واتفق أغلبهم على مناسبة تلك المواقف .

- صدق الاتساق الداخلي: وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين الدرجة لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثتان موضحة بجدول ( 10 ) :

### جدول (11)

معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل ( ن = 30 )

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1-الايثار في الحياة العامة .	0.84	دالة عند مستوى (0.01)
2-الايثار في المنزل	0.88	دالة عند مستوى (0.01)
3-الايثار في الروضة	0.82	دالة عند مستوى (0.01)
المقياس ككل	0.80	دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (11) أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد دالة عند (0.01) مما يدل على أن مفردات المقياس على درجة عالية من الاتساق .

ت - تحديد زمن تطبيق المقياس :

لم تحدد الباحثان زمن لتطبيق المقياس على الأطفال فقد أتاحت الفرصة لهم للإجابة عن جميع مفردات المقياس دون تقيد بزمن محدد.

**8- الصورة النهائية لمقياس السلوك الإيثاري :**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين ، أصبح المقياس مكون من ( 45 ) عبارة ، والدرجة العظمى له هي ( 180 ) ، والدرجة الصغرى له هي ( 45 ) ، كما هو موضح في ملحق ( 5 ) .

**نتائج الدراسة وتفسيرها :**

**أولاً : نتائج الفرض الأول :**

وينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار عمليات العلم الأساسية المصور لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثان اختبار ( ت ) -T Test ، وذلك لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات عمليات العلم المصور لطفل الروضة كما هو موضح في جدول (12)

## جدول ( 12 )

قيمة ( ت ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في  
القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات عمليات العلم المصور

مهارات عمليات العلم	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	$\eta^2$	حجم الأثر
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	30	33	3.9	3.65	28	0.05	0.06	كبير
	تجريبية بعدي	30	72	4.8					

تبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ، مما يدل على صحة الفرض الأول حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس عمليات العلم المصور لطفل الروضة وذلك في اتجاه القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05) .

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والذي يؤكد على أن اللعب من الأساليب المحببة للأطفال وله تأثير إيجابي على نفوسهم ، فيمكن من خلاله تنمية العديد من مهارات عمليات العلم كالملاحظة والتصنيف واستخدام الأرقام والقياس واستخدام العلاقات المكانية والعلاقات الزمانية والاستنتاج ، حيث يرى فضل سلامة ( 2006 ، 18 ) أن من خلال اللعب يكتسب الطفل المعرفة الدقيقة بخصائص الأشياء ، ويرى محمد الحماحمي ( 2005 ، 19 ) ، أنه من الوسائل الفعالة في تربية الطفل وتطوير نموه ، ويؤكد اشرف نخلة ( 2013 ، 21 ) انه من خلال اللعب يكسب الطفل معارف جديدة ويتمثل ذلك في العلاقات السببية الي يكتشفها بين الفعل ورد

الفعل، ويساعد اللعب في تدريب الحواس واكساب الاطفال القدرة على استخدامها ( محمد خطاب واحمد حمزة , 2008 , 69 ) .

قد يرجع تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدى إلى تحديد الباحثين لموضوعات علمية شيقة ومتنوعة تضم العديد من الأشياء والمواقف الحياتية التي يتعرض لها الطفل طوال يومه وبالتالي كان من اليسير على الطفل تقبل المعلومات عنها وتنمية عمليات العلم لديهم من خلالها كالانسان والحيوان والنبات والهواء والماء والضوء والصوت والحرارة والفضاء والظواهر الطبيعية .

وقد يرجع تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدى إلى اهتمام الباحثين بتطبيق أنشطة لعب متنوعة كالقصة ومسرح العرائس ولعب الدور والتجارب العلمية والانشطة الفنية من رسوم وتشكيل بالخامات المختلفة والوسائط المتعددة والأناشيد والأغاني والألعاب الحركية مع الاطفال بما يساهم في تنمية عمليات العلم الأساسية , وقد راعت الباحثتان تهيئة الإمكانيات المادية في حجرة النشاط لتهيئة الجو الذى يناسب كل موقف مما ساعد الأطفال المشتركين فى البرنامج على الاندماج فى النشاط .

وقد راعت الباحثتان أن يتضمن كل نشاط على أكثر من عملية علم أساسية ، حتى يشعر الطفل بأنها عمليات علم متكاملة ، ولا نستطيع تجزئتها كما فى نشاط عم سلامة بائع الفواكه حيث اكتسب الأطفال مفهوم التصنيف حين صنف الفواكه حسب إسمها ، ومفهوم القياس حين قام بوزن الفواكه على الميزان لمعرفة الأثقل والأخف ، ومفهوم استخدام الأرقام حيث قام بعد الفواكه التى يبيعها عم سلامة .

كما راعت الباحثتان تنوع العرائس المستخدمة فى الانشطة فكانت هناك العرائس القفازية وعرائس العصا بما يتناسب ومضمون كل مسرحية ، كما أن للمؤثرات الصوتية والخلفيات وبعض الديكورات له كبير الأثر على نفوس الأطفال وزيادة إنتباههم للعرض المسرحى ، وساهم التنوع فى شكل القصص

المستخدمة في انتباه الأطفال وجذبهم إليها، فكانت هناك قصص معروضة على لوحة وبنيه وقصص عبارة عن ألبوم ، وقصص تحوى بطاقات ، أيضاً التنوع في الأنشطة الفنية من رسوم وتشكيل بالصلصال والعجائن والورق المقوى والتلوين ، وكان لتغيير البيئة المكانية أثناء الألعاب الحركية كبير الأثر في ترسيخ العديد من مهارات عمليات العلم ، أيضاً كانت للموسيقى والأناشيد المتنوعة كبير الأثر في تنمية العديد من مهارات عمليات العلم ، وقد راعت الباحثة أن يقوم الأطفال بإجراء العديد من التجارب العلمية بأنفسهم مما يسهم في تنمية الطفل بشكل كبير .

وقد قامت الباحثة بتهيئة الأطفال لكل نشاط بطريقة مختلفة فكانت في بعض الأحيان أسئلة أو قصة قصيرة أو أنشودة جميلة مما ساهم في جذب الأطفال للأنشطة .

وقامت الباحثة بالحوار والمناقشة مع الأطفال حول كل نشاط ، وإعطاء الفرصة للأطفال للتعبير عن رأيهم بحرية وذلك للتأكيد على أهداف الأنشطة ، كما إهتمت الباحثة بالتعزيز والتدعيم للأطفال لتزويد من احتمال حدوث السلوك المرغوب فيه مرة أخرى ، فاستخدمت المعززات الاجتماعية كالمدح والتشجيع والتصفيق للأطفال ، والمعززات المادية كالإستيكرات والبالونات والحلوى ، ومعززات أخرى مرتبطة بالنشاط كأن يأخذ صورة مع عروسة أو ان يأخذ صورة عند قيامه بإجراء التجربة .

كما راعت الباحثة أن يكون هناك تقويم مرحلي للطفل وذلك في نهاية كل نشاط كأن يقوم الأطفال بتصنيف بطاقات ذات الملمس الخشن والناعم ، وأن يقوموا باستنتاج اسم المهنة الخاصة بكل أداة ، وأن يلونوا وسائل المواصلات القديمة فقط ، وأن يلونوا ما يلاحظوه في اللوحات ، وأن يرتبوا زمنياً فصول السنة ، وهكذا .

وتنتق نتيجة هذا الفرض مع دراسة Chung- (Se-Ha,K.& Seon-Young,P. ,2013) 2010 ) (Hee,C., (Trnova,E.& Trna ,J. , 2015) ، ( وائل عبد الله ، فاطمة ، بلال ، 2001 ) ، ( نجوى بدر ، 2001 ) ، ( تسنيم عبد الحميد ، 2006) والتي توصلت الى فاعلية البرامج المقترحة في تنمية عمليات العلم لدى طفل الروضة .

#### ثانياً : نتائج الفرض الثانى :

وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميول العلمية لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثتان اختبار ( ت ) -T Test ، وذلك لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الميول العلمية لطفل الروضة كما هو موضح فى جدول(13) .

## جدول رقم (13)

قيمة ( ت ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في  
القياس القبلي والبعدي على مقياس الميول العلمية

الميل العلمية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	امستوى الدلالة الإحصائية	$\eta^2$	حجم الأثر
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	30	165	3.6	24.37	58	0.01	0.6	كبير
	تجريبية بعدي	30	175	8.3					

تبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ، مما يدل على صحة الفرض الثاني حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الميول العلمية لطفل الروضة في القياس البعدي في إتجاه المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.01) .

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والذي يؤكد على أن اللعب . يسهم في تنمية الميول نحو المعرفة واثارة السلوك الاستطلاعي لدى الاطفال ( اشرف نخلة 2013, 24 ) ، وقد اكد محمد خطاب واحمد حمزة ( 2008 , 66 ) انه من خلال اللعب يتم التعبير عن الحاجات والرغبات والاتجاهات ، ويعد اللعب الطفل لما سيكون في حياته المستقبلية ( محمد صوالحة , 2015 , 18 ) .

و قد يرجع تفوق هذه المجموعة نتيجة مراعاة الباحثان لخصائص وحاجات وميول الأطفال في هذه المرحلة ، فكان هناك اهتمام باستثارة الطفل واشباع

حاجاته للاستطلاع وتنمية السلوك الاستكشافي لديه كأنشطة انتقال الصوت ، وكيف يتكون الظل ، ولعبة الليل والنهار ، واللوان الطيف ، والزلازل والبراكين ، والعديد من الأنشطة الأخرى التي ساهمت في اشباع حب الاستطلاع لدى الطفل ، أيضاً راعت الباحثتان تنمية الإدراك الحس حركى لدى الطفل واكسابه القدرة على ادراك الشئ ولونه وحجمه ومكانه ووزنه .

و قد يرجع تفوق هذه المجموعة الى مراعاة الباحثتان احتواء الأنشطة على حلول لمشكلات ومواقف قد تواجه في حياته كأهمية الشمس في تجفيف الملابس ، أيضاً سبب ذبول بعض النباتات ، وكيف يتكون المطر .

واحتوت الأنشطة على موضوعات من بيئة الطفل كالنباتات والحيوانات والمواصلات والمهن والماء والهواء والتي ساهمت بدورها في تيسير عملية تنمية الميول العلمية لديه ، ومن ثم شعوره بأهمية هذه الموضوعات العلمية ، وقد اهتمت الباحثتان بان يقوم كل طفل باجراء التجارب العلمية بنفسه حتى يستشعر أهمية هذه التجارب كتجربة البركان ، ومرشح الماء ، والغطاء الطائر ، والطفو والغوص .

وقد عرضت الباحثتان بعض العلماء الذين كان لهم دور هام في حياتنا في بعض الأنشطة مثل أديسون مخترع المصباح الكهربائى حتى يكتسب الطفل أهمية ودور العلماء والعلوم في حياتنا .

وقد إنفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Se-Ha,K.& Seon-Young,P., 2013) ، ودراسة (Chung-Hee,C., 2010) ، و(J.et al ., 2012) ، و (Alexander ,J., 2015) ، ودراسة (Trnova,E.& Trna ,J., 2015) والتي توصلت الى فاعلية التجارب العلمية والقصص والالعاب في تنمية الميول العلمية لدى طفل الروضة .

**ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :**

وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثتان اختبار ( ت ) T-Test ، وذلك لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى كما هو موضح فى جدول رقم (14) .

**جدول رقم (14)**

قيمة ( ت ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى

القياس القبلى و البعدى على مقياس السلوك الإيثارى

حجم الأثر	$\eta^2$	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.01)	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	السلوك الإيثارى
كبير	0.9	0.05	58	0.51	2.9	37.6	30	تجريبية قبلى	الدرجة الكلية
					3.5	76.9	30	تجريبية بعدى	

تبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى , مما يدل على صحة الفرض الثالث حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الإيثارى لطفل الروضة فى القياس البعدي فى إتجاه المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) .

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والذي يؤكد على أن اللعب يسمح بإثارة خيال الطفل وإبداعاته ، كما أنه يساهم في تحسين النمو الاجتماعي ( Littlefield&Cook,2009,429 ) ، وقد أكد فضل سلامة

( 2006 , 18 ) و ( Lillemyer,2009,7 ) أنه من خلال اللعب يمكن اكساب الطفل القدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل جيد ، وترى هدى قناوى (2014 ، 86) أن من خلال اللعب يبنى الطفل علاقات اجتماعية مع الآخرين ويتعلم الأخذ والعطاء واحترام الملكية ، في حين أكد السيد شعلان ، وفاطمة ناجى ( 2011 ، 75 ) ان اللعب يساعد على تنمية التعاون بين الاطفال ، ويمكن من خلال اللعب تعليم الطفل العديد من معايير السلوك الاجتماعي كأن يكون اجتماعيا معاونا بعيدا عن الانانية والسيطرة . ( اشرف نخلة ، 2013 ، 23 ) ، ويؤكد محمد خطاب وأحمد حمزة ( 2008 ، 69 ) ان اللعب يساهم في تنمية المشاركة الوجدانية واحترام الآخرين ، وهذا يتفق مع نتيجة هذا الفرض الذى أثبت فعالية اللعب فى تنمية سلوك الايثار من مساعدة ومشاركة وتعاطف مع الآخر وبالتالي اقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخر .

وقد يرجع تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى الى مراعاة الباحثان تنمية الايثار فى كل أنشطة البرنامج ، حيث قامت الباحثتان باستخدام تهيئة النشاط فى بعض الاحيان لتنمية السلوك الايثارى لديهم كما فى نشاط هنركب ايه ؟ حين أظهرت الباحثتان مشاعر الضيق على وجهها حيث كانت تركب المترو ، وكان هناك طفل يرسم على جدران المترو ، فشعرت بالضيق ، وهنا أهتمت الباحثتان بتعزيز الاطفال الذين اهتموا بمعرفة سبب ضيقها ، وتعزيز الاطفال الذين ابدوا آراء جيدة حول الطفل المشاغب وعن اهمية الحفاظ على المواصلات .

واهتمت الباحثتان بتنمية الايثار من خلال سير النشاط ، حيث خطت العديد من الأنشطة التي تقوم على التعاون بين الاطفال ومساعدة بعضهم البعض حتى يكتمل النشاط بنجاح ، كما في لعب الدور ، وفي بعض التجارب العلمية حيث كان لكل طفل دور يكمل الآخر ، أيضا كان للتقويم المرحلي في نهاية كل نشاط دور في تنمية الايثار مثل تلوين بعض الرسوم وفقا لما تطلبه الباحثتان ، حيث حثت الباحثتان الاطفال على اهمية مساعدة الاطفال بعضهم لبعض واهمية السلوك الايثاري لديهم .

وقد راعت الباحثتان تنمية التعاطف مع الآخر ، والمساعدة والمشاركة من خلال الأنشطة المختلفة ، وقد اصطنعت الباحثتان بعض المواقف التي تتطلب المساعدة والايثار من الاطفال لها ، فعلى سبيل المثال دخلت احدى الباحثتين قاعة الروضة وهي تحمل صندوق كبير ، وانتظرت ردود أفعال الأطفال وعقبت على ذلك وقامت بتعزيز الاطفال الذين بادروا بالمساعدة .

واتفقت نتيجة هذا الدراسة مع دراسة ( Thomas,M.,2004 ) , (Celia,B. et al ,2008) , (Fujisawa,K,K. et al ,2009) , (Jeffrey,P.,2009) , (Jing, X.,2014 ) , ( Mariana,L.et al,2014) , al .,2013) , ( Emily,N. et al .,2014) , ( كريمة أبو قاسم , 2015 ) , ( Malti,T. et al ,2016) , والتي توصلت الى فاعلية الالعاب والانشطة المختلفة في تنمية السلوك الايثاري لدى طفل الروضة .

#### رابعاً : نتائج الفرض الرابع :

وينص هذا الفرض على أنه توجد علاقة إرتباطية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس مهارات عمليات العلم الأساسية المصور ومتوسط درجاتهم في مقياس الميول العلمية ومتوسط درجاتهم في مقياس السلوك الإيثاري .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثان الطريقة العامة لبيرسون ، وذلك لايجاد معامل الارتباط بين درجات مقياس مهارات عمليات العلم ، ودرجات مقياس الميول العلمية ، ودرجات مقياس السلوك الإيثاري وذلك في القياس البعدي ، وتتضح النتائج من الجدول (15).

### جدول رقم (15)

معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكل من مقياس مهارات عمليات العلم ، ودرجات مقياس الميول العلمية ، ودرجات مقياس السلوك الإيثاري

مستوى الدلالة الإحصائية	السلوك الإيثاري	الميول العلمية	عمليات العلم	القياس البعدي
دال عند مستوى 0.01	0.72	0.95	1	عمليات العلم
	0.70	1	0.95	الميول العلمية
	1	0.70	0.72	السلوك الإيثاري

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط قوي بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكل من مقياس عمليات العلم ، ودرجات مقياس الميول العلمية ، ودرجات مقياس السلوك الإيثاري ، وأن هذا الارتباط دال احصائياً عند مستوى (0.01) .

وقد راعت الباحثتان تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة في البرنامج المقترح من خلال الألعاب التي تعمل على تنمية عمليات العلم والميول العلمية ، كأن يكون هناك فرصة لتنمية المشاركة والتعاون والمساعدة من خلال التجارب العلمية ، والأنشطة الفنية ، ولعب الدور، والعرائس ، والعديد من الأنشطة الأخرى .

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة التى ربطت بين اللعب والايثار كدراسة (Celia,B. et al .,2013) ، (Jeffrey,P.,2009)(Emily,N. et al .,2014) ، ( كريمة أبو قاسم ، ، ( Malti,T. et al ,2016 ) ، (Fujisawa,K,K. et al ,2008) ، (2015) ، Thomas,M.,2004) ، (Pam,T.& Samantha,W.,2010) ، (Mariana,L.et al,2014) . وأكدت دراسة (Se-Ha,K.& Seon-Young,P. ,2013) ، و( Chung-Hee,C., 2010) ، و(Trnova,E.& Trna ,J. , 2015) ، و( Beth leibham ,2013) ، ( Bulunuz ,M.,2013) التى أكدت على العلاقة بين اللعب وعمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة .

**التوصيات :**

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصلت اليه الباحثان الى مجموعة من التوصيات للباحثين والمهتمين بمجال رياض الأطفال :

- ضرورة توفير برامج إرشادية متخصصة لوالدى أطفال الروضة يتعلمون من خلالها تنمية السلوك الإيثارى والميول العلمية وفقاً لاهتماماتهم .
- إقامة ورش عمل لتدريب معلمات الروضة على تنفيذ الألعاب المختلفة التى تناسب طفل الروضة للاستفادة منها فى تعليم وتنمية الأطفال .
- إقامة دورات تدريبية لمعلمات الروضة لتنشيط أفكارهم ومساعدتهم على التواصل مع كل جديد فى مجال رياض الأطفال .
- وضع مناهج وبرامج لرياض الأطفال تتناسب مع احتياجات الأطفال العقلية والنفسية والاجتماعية وتساعد على تنمية عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثارى .

**بحوث مقترحة :**

- 1- فاعلية برنامج قائم على اللعب فى تنمية عمليات العلم التكاملية لدى طفل الروضة .
- 2- فاعلية التجارب العلمية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية والميول العلمية لدى طفل الروضة .
- 3- فاعلية برنامج إرشادى لمعلمات الروضة لاكساب طفل الروضة بعض عمليات العلم والميول العلمية .
- 4- فاعلية برنامج إرشادى للوالدين لاكساب طفل الروضة السلوك الإيثارى .

## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (2007) . تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق ، السعودية : مكتبة الشقري .
- أحمد عبد الرحمن النجدي ، على راشد ، منى عبد الهادي (2002) . تدريس العلوم في العالم المعاصر - المدخل في تدريس العلوم ، الكتاب الرابع ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- احمد عبد الغنى ابراهيم ( 2003 ) . التعاطف والايثار وعلاقتها بتقدير الذات لدى الاطفال ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، الدقهلية ، (45)، ص35-80.
- اشرف سعد نخلة ( 2013 ) . سيكولوجية العلاج باللعب والضحك ، الاسكندرية : دارالفكر الجامعى .
- أمل القداح محمد (2001) . عمليات العلم الأساسية لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- إيمان خليفة لطفي عبد الحكيم (2010) . أثر برنامج مقترح مبني على التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية وبعض المهارات العقلية لأطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- إيمان محمود محمد نبيل (2005) . برنامج أنشطة قائم على مدخل الإكتشاف لتنمية بعض المفاهيم والتفكير الإستقرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.
- ايمن غريب قطب ناصر ( 2010 ) . الايثار والانانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمى الازهر ، المؤتمر السنوى الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس ، 171 - 220

- بسيونى بسيونى السيد وعبد المحسن عبد الحميد ( 2001 ) . أنماط المساعدة ومستويات دافعها ( أنانية , غيرية ) لدى طلاب وطالبات الجامعة بالتعليم الأزهرى والعام من الريف والحضر ,مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , (2)98, 5-95.
- تسنيم عبد الحميد حسين (2006) . فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الأساسية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- تهانى محمد عثمان ( 2003 ) .الايثار والمستوى الاقتصادي والثقافى وعلاقتها بالدافعية والاتجاهات نحو التبرع بالدم لدى الشباب الجامعى - دراسة تنبؤية , مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق,(45), 114-211
- تهانى محمد سليمان (2015) . برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم ، مجلة التربية العلمية ، 18 (2) ، مارس ، 1-45.
- جمال فايد ( 2008 ) . علم نفس النمو فى الطفولة المبكرة , الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة .
- جميل منصور الحكيمي (2003) . أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس علوم الحياة في التحصيل والميول العلمية وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، مجلة التربية العلمية ، 6 (4)، ديسمبر ، 213-239 .
- جورج سكارلت و سوفى نادو ( 2007 ) . لعب الأطفال, ترجمة محمد طالب السيد سليمان, فلسطين : دار الكتاب الجامعى
- حافظ بطرس بطرس ( 2007 ) . تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة ، عمان : دار المسيرة .
- حمدى على الفرماوى ( 2004 ) . دافعية الانسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة , القاهرة : دار الفكر العربى.

- حنان محمد هاشم ( 2011 ) . فاعلية بعض الاستراتيجيات التدريسية في إطار التعلم النشط لتنمية التحصيل ومهارات التفكير والميل نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- حنان محمود عبده ( 2009 ) . أثر استراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية تحصيل العلوم ومهارات التفكير الإستدلالي الحسي والميول العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي ، مجلة التربية العلمية ، 12 ( 6 ) ، 1 - 36 .
- رفعت محمود بهجات (2003). تدريس العلوم المعاصرة ، المفاهيم والتطبيقات ، القاهرة: عالم الكتب .
- زينب عبد الحق علي محمد (2013) . فاعلية إستخدام مدخل الألباز في مجال تدريس العلوم لتنمية عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- سلوى مرتضى (2006) . برنامج مقترح لإكساب الأطفال بعض المهارات العلمية ( دراسة شبه تجريبية لدى عينة من أطفال الرياض في مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، 22 ( 2 ) ، 101-129 .
- السيد شهده علي السيد (2012) . تدريس مناهج العلوم ( الجزء الأول ) ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- السيد كامل الشريبي منصور (2011) . التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الايثار والعفو ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3 (5) ، 337 - 392 .
- السيد محمد شعلان ، و فاطمة سامى ناجى ( 2011 ) . أساليب التدريس لطفل الروضة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- الشيماء عبد العال عبد العليم ( 2013 ) . فاعلية المدخل الجمالي في تدريس مادة البيولوجي لطلاب الصف الأول الثانوي في تنمية التحصيل ومهارات ماوراء المعرفة والميل نحو المادة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان ..

- صفاء الاعسر ( 2003 ). السلوك التطوعي أحد مظاهر الذكاء الوجداني , كيفية تنميته لدى أطفالنا ؟ مجلة خطوة, المجلس العربي للطفولة والتنمية , ( 19 ), 106 - 16.
- طارق كمال ( 2008 ) . النشأة النفسية للطفل , الاسكندرية :مؤسسة شباب الجامعة .
- عبد السلام مصطفى عبد السلام ( 2006 ) . تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- عماد عبد الرازق (2000). نمط الوالدية ومتغيرات الشخصية المنبئة بالسلوك الغيرى لدى الأطفال , المؤتمر الدولي السابع لمركز الارشاد النفسى ( بناء الانسان لمجتمع أفضل ), نوفمبر , جامعة عين شمس .
- عواطف عبد الحميد حسان (2008) . برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية وقياس فعاليتها في إكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة المستوى الثاني " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، ( 24 ) ، يناير ، 278-221
- فاطمة محمد عبد الوهاب ( 2005 ) . فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ، مجلة التربية العلمية ، 8 ( 2 ) ، 184 - 127 .
- فرج عبد القادر طه ,شاكر عطيه, حسين عبد القادر,مصطفى كامل (2009) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسى , القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- فضل سلامة (2006) . سيكولوجية اللعب عند الأطفال ,ط2, عمان :دار أسامة والمشرق الثقافى .
- فؤاد قلادة سليمان (2004) : الأساسيات في تدريس العلوم ، طنطا : دار المعرفة الجامعية .

- 
- كريمان محمد بدير ( 2010 ). الاسسس النفسية لنمو الطفل , ط 2 , عمان : دار المسيرة .
  - كريمة مسعد ابوقاسم عبد الله ( 2015 ) . فاعلية برنامج لتنمية السلوك الايثارى لدى عينة من اطفال الروضة , رسالة دكتوراة , معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس .
  - كمال زيتون عبد الحميد (2003) . تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية ، القاهرة : عالم الكتب .
  - محمد ابراهيم عيد ( 2005 ) . مقدمة فى الارشاد النفسى ، القاهرة : الانجلو المصرية .
  - محمد احمد ابراهيم سوغان (2012) . مقياس السلوك الايثارى للأطفال , التقنين, العبارات , التعليمات , القاهرة : دار الكتب الحديث
  - محمد أحمد خطاب , وأحمد عبد الكريم حمزة (2008). سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة , عمان : دار الثقافة.
  - محمد السيد عبد الرحمن ( 2004 ) . علم النفس الاجتماعى المعاصر مدخل معرفى , القاهرة: دار الفكر العربى
  - محمد صوالحة (2015) . علم نفس اللعب , ط7, عمان : دار المسيرة .
  - محمد علي السيد (2005) : التربية العلمية وتدريس العلوم ، القاهرة : دار الفكر العربي.
  - محمد محمود الحمامى (2005). فلسفة اللعب , ط2, القاهرة : مركزالكتاب للنشر .
  - محمد محمود الحيلة (2007) :الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها, ط4, عمان: دارالمسيرة .
  - مدحت محمد حسن ( 2016 ) . وحدة مقترحة في العلوم قائمة على نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير البصري والميول العلمية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ،

مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ( 70 ) ، فبراير ، 63 - 108

- مساعد جاسم محمد السهو (2012) . فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي في تصويب تصورات المفاهيم الكيميائية الخطأ وتنمية الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في دولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- ممدوح عبد المنعم الكنانى ( 2011) . سيكولوجية الطفل المبدع , عمان : دار المسيرة .
- نجوى بدر الصاوي أحمد (2001) . أثر برنامج لتنمية مهارات عمليات العلم عند الأطفال في مرحلة الرياض ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- نجوى خضر بدر (2011) . أثر برنامج قائم على الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة - دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من (5-6) سنوات في مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، (27) ، 481- 520 .
- نيفين على أحمد خليل (2009) . برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتكوين بعض المفاهيم العلمية وتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس .
- هدى محمد قناوى ( 2014 ) . الطفل وألعاب الروضة ,الدمام : مكتبة المتنبى.
- وائل علي عبد الله محمد ، فاطمة بلال إبراهيم (2001) . فعالية إستخدام حقبة تعليمية في تنمية عمليات العلم الأساسية في مرحلة رياض الأطفال ، مجلة القراءة والمعرفة ، (7) ، ، 135 - 171 .

- وفاق صفوت مختار ( 2005 ) . سيكولوجية الطفولة – دراسة تربوية نفسية

فى الفترة من عامين إلى اثنى عشر عاماً) ، القاهرة : دار غريب .

ثانيا : المراجع الاجنبية .

- Alexander, J., Johnson, K. & Kelley, K. (2012). Longitudinal analysis of the relations between opportunities to learn about science and the development of interests related to science, *Science Education*, 96 (5), 763–786.
- Bartholomeu ,D.,Montiel,M,J., Fiamenghi,A,G.& Machado,A,A. (2016). Predictive Power of Parenting Styles on Children’s Social Skills, *SAGE Open*, 6(2) , \_\_
- Batson, D, C. (2014). *The Altruism Question: Toward A Social-psychological Answer*, 3rd, New York: Psychology Press.
- Batson, D, C (2011). *Altruism in Human*, New York: Oxford Univ Press.
- Beacker, P. &Dhingra, P. (2001).Religious Involvement and Volunteering: Implication for Civil Society, *Sociology of Religoin*, 62(3), 315-335.
- Bethlelham, M., Alexander, J. & Johnson, K. (2013). Science Interests in Preschool Boys and Girls: Relations to Later Self-Concept and Science Achievement, *Science Education*, 97(4), 574–593.
- Brunel, F. &Nelson, M. (2000). Explaining Gendred Responces to "Help eslf" and "Help others" Charity and Appea: The Mediating Role of World \_ Views. *Journal of Advertising*, 29(3), 15-28.
- Bulunuz, M. (2013). Teaching science through play in kindergarten: does integrated play and science instruction build understanding? *European Early Childhood Education Research Journal*, 21(2), 226-249.
- Celia, B., Margarita, S., Ranita, A., Sara, N. & Jesse, D. (2013). Socialization of Early Prosocial Behavior: Parents' Talk about Emotions is Associated with Sharing and Helping in Toddlers. , *Infancy*, 18(1), 91-119.
- Chung-Hee, C. (2010). The Effects of Science Activities using Nonfiction Literature on Preschool Children's

- Scientific Process Skills, Attitudes and Concepts, Korean Journal of Child Studies , 31(5) , 167-191 .
- Emereole, H. U. (2009): “Learner’s and Teacher’s Conceptual Knowledge of Science Process: The Case of Botswanan “, International Journal of Science and Mathematics Education, 7 (5), 1033 – 1056.
  - Emily, N., Miranda, G. & Ross, T. (2014). Why Do Some Toddlers Help A Stranger? Origins of Individual Differences in Prosocial Behavior, *Infancy*, 19(2), 214-226.
  - Fehr, E., Bernhard, H & Rockenbach, B. (2008). Egalitarianism in young children, *Nature Journal*, 454( ) 1079-1083.
  - Fujisawa, K, K, Kutsukake, N. & Hasegawa, T. (2008) .Reciprocity of prosocial behavior in Japanese preschool children, *International Journal of Behavioral Development*, 32(2), 89-97.
  - Gun, P. (2005). Developmental Perspectives on Prosocial and Aggressive Motives in Preschoolers' Peer Interactions, *International Journal of Behavioral Development*, 29(1), 80-91.
  - Gun.P.(2005) . Young Children's Prosocial and Aggressive Behaviors and Their Experiences of Being Targeted for Similar Behaviors by Peers. *Social Development*, 14(2), 206-228.
  - Hertley, C. (2006). An Altruistic Approach to Social Skills Education in High Schools, PHD, University of Laverne.
  - Hupfer, M. (2006) .Helping Me, Helping You: Self\_Referencing and Gender Roles in Donor Advertising, *Transfusion*, 46(6), 996-1005.
  - Jacqueline, S., Jonathan, O. & Mike, E. (2013). A Qualitative Exploration of Counseling Students' Perception of Altruism, *Journal of Humanistic Counseling*, 52(1), 23-38.
  - Jeffrey, P. (2009). Socio-Emotional Programme Promotes Positive Behaviour in Preschoolers, *Child Care in Practice*, 15(4), 261-278.

- 
- Jing, X.(2014 ) .Becoming a Moral Child: Morality, Culture, and Mind in Contemporary China, PHD, Washington University in St. Louis.
  - Keung,H.(2003).The Relationship of The Family Social Environment ,Peer Influences and Peer Relationship to Altruistic Orientation in Chinese Children , The Journal of Genetic Psychology ,164(3) ,267-274.
  - Kienbaum, J., Volland, C. & Ulich, D. (2001). Sympathy in the context of mother-child and teacher-child relationships, International Journal of Behavioral Development, 25(4), 302-309.
  - Kuhn, D. (2010). What is Scientific Thinking and how does it Develops, Teacher College Columbia University, New York.
  - Kushnir, T., &Chernyak, N. (2013). Giving Preschoolers Choice Increases Sharing Behavior, Psychological Science, 24(10), 1971-1979.
  - Li,Y.,Li,H.,Decety,J.&Lee,K.(2013) .Experiencing a Natural Disaster Alters Children's Altruistic Giving, SAGE Open,\_\_,\_\_\_\_\_
  - Limback, E.(2011).Influences on preschoolers' altruism,PHD, The University of Nottingham.
  - Littlefield,J.&Cook,G.(2009).Child Development,Principled &Perspectives,( 2nd),New York:Pearson Education,Inc.
  - Malti,T ., Gummerum,M., Ongley,S., Chaparro,M., Nola,M.& Bae,N.(2016). “Who is worthy of my generosity?” Recipient characteristics and the development of children's sharing, International Journal of Behavioral Development,40(1), 31-40.
  - Malti,T., Gummerum,M., Keller,M.& Buchmann,M.(2009). Children's Moral Motivation, Sympathy, and Prosocial Behavior, Child Development, 80( 2) , 442–460.
  - Mariana,L., Paola,D.,& Natalia ,C.(2014). Plasticity of altruistic behavior in children., Journal of Moral Education, 43 (1), 75-88..
  - Miller,G., Kahle,S.& Hastings,(2015) . Roots and Benefits of Costly Giving,Children Who Are More Altruistic Have
-

- Greater Autonomic Flexibility and Less Family Wealth, SAGE open, \_\_\_\_, \_\_.
- Myers, D. , Collett, J. & DeLamater, J. (2014). Social Psychology, 8th, U.S.A: Westview Press
  - Newton, L. (2012) . Meeting the standards in primary Science , a guide to the ITT.NG, London, Routledge.
  - Oconnor, J, K & Schaefer, E, C. & Braverman, D, L. (2015). Handbook of Play Therapy, U.S.A: John Wiley & Sons.
  - Pam, T. & Samantha, W. (2010). Play and Positive Group Dynamics, Reclaiming Children and Youth, 19(3), 53-57.
  - Power, S. & Smith, K. (2016). Giving, Saving, Spending: What Would Children Do with £1 Million?, Children & Society, 30( 3), 192–203.
  - Saracho, N, O. (2013). An Integrated Play-based Curriculum for Young Children, U.K.: LRoutledge.
  - Se-Ha, K. & Seon-Young, P. (2013). The Effect of Science Activities Based on Preschool Children's Scientific Questions on Scientific Process Skills and Attitudes , Korean Education Inquiry , 31(2) , 93-113.
  - Shaffer, R, D. & Kipp, K. (2010) . Developmental Psychology: Childhood & Adolescence: Childhood and Adolescence, 8th, U.S.A: Wadsworth.
  - Singh, K, A ( 2015) . Social Psychology , U.S.A: PHI Learning Pvt. Ltd.
  - Sundari, G, P., Bacsal, G. & Myra, R. (2012). Factors Influencing Altruism in the Context of Overseas Learning Experiences among Gifted Adolescent Girls in Singapore, Roeper Review, 34( 3), 5-157
  - Thoits, P. & Hewitt, H. (2001). Volunteer Work and Well-Being, Journal of Health and Social Behavior , 42(2) , 115-131.
  - Thomas, M. (2004). Helping Children Live & Learn in a Diverse World, Early Childhood Today, 19(3), 36-44 .
  - Thompson , B. R & Mac Dogall , G. D. (2012) . Intelligent Teaching : Using The Theory of Multiple Intelligences in The Inquiry Classroom, Science Teacher , (69) 1 , Jan , 44-48 .

- 
- Trnova,E.&Trna,j.(2015) . Formation of Science Concepts in Pre-school Science Education, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 197(\_\_\_\_),2339-2346.
  - Trommsdorff,G., Friedlmeier,W.& Mayer,B.(2007) . Sympathy, distress, and prosocial behavior of preschool children in four cultures, International Journal of Behavioral Development, 31(3), 284-293.
  - Warneken,F .& Tomasello,M.(2009) . The roots of human altruism, British Journal of Psychology,100(3), 455–471
  - Xiong,M., Shi,J., Wu,Z.& Zhang,Z.(2016).Five-Year-Old Preschoolers' Sharing is Influenced by Anticipated Reciprocation, Frontiers in Psychology , \_\_ (\_\_\_\_),1-10.

فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيجابي لديهم

---